

النائب العام لمجلس قضاء الجزائر

# إصدار أوامر بالقبض الدولي على 9 متهمين في قضية «سونا طراك 2»

ص 03



مدلسي  
يستقبل  
نائب وزير  
الشؤون  
الخارجية  
المصري  
ص 03

## الشعب

ech-chaab



يومية إخبارية وطنية تأسست في 11 ديسمبر 1962



france prix 1 €

الثلثم 10 دج

العدد: 16181

الثلاثاء 06 شوال 1434 هـ الموافق لـ 13 أوت 2013 م

ISSN 1111-0449

استطلاع

نعمة على المواطنين ونقمة على حافلات النقل

# حافلات النقل بشرق العاصمة منشغلة من تراجع النشاط تمديد خط برج الكيفان - باب الزوار

ص 05

بسبب الرقابة  
المشددة على الحدود  
الجيش الوطني الشعبي  
وأسلأك الأمن  
يضيقون الخناق على  
الجماعات الإرهابية

ص 05

وضعت ضمن أولويات السياسة الوطنية

## خارطة طريق للتكفل بالشباب

بن حمادي يشرف على توقيع  
النظام المرجعي للتوظيف  
لاتصالات الجزائر



الجزائر لن تتأثر  
اقتصاديا بإطلاق  
الجيل 3

ص 04

سكنات عدل  
استقبال الملفات  
الجديدة  
في سبتمبر

ص 03



## تحفيظات لانجاز مشاريع مصغرة والتشغيل

ص 03

# بلاش



## تهمي يتفقد قطاعه بالبليدة اليوم

يقوم وزير الشباب والرياضة محمد تهمي بزيارة عمل وتفقد تقوده اليوم إلى ولاية البليدة، حيث يتوقف على مدى تقدم إنجاز مختلف المشاريع التابعة لقطاعه. ويتم استقبال الوفد الوزاري على الساعة الثامنة صباحا بدائرة الأربعاء.

## منتدى حوار مع الشباب

إحتفالا باليوم العالمي للشباب المصادف لـ 12 أوت من كل سنة، والذي إختارت له الأمم المتحدة لهذه السنة 2013 شعار « شباب المهجر والتنمية»، تنظم مصالح كاتب الدولة المكلف بالشباب، منتدى حوار مع الشباب حول الموضوع، وذلك اليوم 13 أوت 2013 على الساعة 00:15 مساء، بالمركب الرياضي للتنس طريق الملعب حيدرة، تحت إشراف كاتب الدولة المكلف بالشباب.



## بن بادة ينشط ندوة صحفية

ينشط، صباح اليوم، وزير التجارة مصطفى بن بادة، ندوة صحفية بمقر الوزارة على الساعة 10:30 صباحا. ويتناول خلالها تقييم البرنامج المسطر من طرف الوزارة الوصية الخاص بالرقابة خلال شهر رمضان، وعرض حال حول تطور وضعية تموين السوق بالمواد ذات الاستهلاك الواسع خلال السداسي الأول من السنة الجارية.

## ساحلي وهامل يستقبلان أبناء الجالية غدا

يستقبل المدير العام للأمن الوطني اللواء عبد الغني هامل مرفوق بكاتب الدولة المكلف بالجالية الوطنية بالخارج بلقاسم ساحلي، بعد ظهر الغد بمطار هواري بومدين أفواج الأولى من أبناء الجالية الذين استفادوا من العطلة الصيفية المنظمة من قبل المديرية العامة للأمن الوطني. وتمتد العطلة من منتصف إلى نهاية الشهر الجاري بمراكز التخييم الترفيهية ولايتي تيارزة ووهران، على أن يستفيد منها 300 طفل.



## الشرطة تعرض حصيلة نشاطها في شهر رمضان

تنظم المديرية العامة للأمن الوطني ندوة إعلامية اليوم بالمدرسة العليا للشرطة «علي تونسلي» لعرض حصيلة نشاطها في شهر رمضان المعظم، وهو الشهر الذي سطر له المديرية برنامجا خاصا مكن المواطن من قضاء الشهر الفضيل في أحسن الظروف، حيث وقف الجميع على الانتشار المحكم لعناصر الأمن عبر مختلف الولايات في مشهد يؤكد العمل الجوارح الذي تبنته المديرية.



## حزب النصر الوطني ينظم تجمعا هذا السبت

يعقد محفوظ عدول، رئيس حزب النصر الوطني، تجمعا يوم السبت 17 أوت 2013 على الساعة العاشرة صباحا 10,00 بقاعة المحاضرات بالمركز الثقافي «محمد عيسى مسعودي» بحسين داي ولاية الجزائر.



## لقاء تضامني مع الشعب الصحراوي هذا الخميس

يشترك عضو مجلس الشيوخ البلجيكي "بيار غالند" رئيس الرابطة الأوروبية للتضامن مع الشعب الصحراوي ورئيس محكمة روسل للشعب الفلسطيني رفقة 50 من الناشطين والمقاومين في مجال حقوق الإنسان الصحراوي في لقاء تضامني وعمل لدعم الشعب الصحراوي في استعادة أراضيه المحتلة. ويتم اللقاء التضامني بحضور وفد رسمي عن الجمهورية الشعبية الصحراوية الديمقراطية ورئيس اللجنة الجزائرية للتضامن مع الشعب الصحراوي، وذلك يوم الخميس بفندق السفير، ابتداء من الساعة 11 صباحا.



## ندوة صحفية حول مهرجان جميلة

تشغل اليوم، نصيرة عباس محافظة مهرجان جميلة ندوة صحفية تتطرق فيها لبرنامج التظاهرة التي ينظمها الديوان الوطني للثقافة والإعلام في طبعتها التاسعة بين 15 و 24 أوت الجاري. الندوة تحتضنها قاعة الأطللس، بدءا من الساعة الـ 11 صباحا.



## وهران تحتضن الصالون الثاني للصناعات الصيدلانية

يحتضن قصر المؤتمرات بوهران من 1 إلى 3 أكتوبر الصالون الدولي الثاني للصناعات الصيدلانية في شمال إفريقيا.



## الجامعة الصيفية للإطارات الصحراوية يوم 14 أوت

تفتتح سفارة الجمهورية العربية الصحراوية الديمقراطية الجامعة الصيفية للإطارات الصحراوية، غدا بقاعة محمد بوقرة للمحاضرات بولاية بومرداس.

الجامعة الصيفية للإطارات الصحراوية تنظم بالتعاون بين السفارة الصحراوية بالجزائر واللجنة الوطنية الجزائرية للتضامن مع الشعب الصحراوي ويشترك فيها أكثر من 400 إطار صحراوي من مختلف المؤسسات، ويحضر حفل الافتتاح مستوطنون سامون جزائريون و صحراويون وعدد من ممثلي المجتمع المدني الجزائري إلى جانب أعضاء السلك الدبلوماسي.



## الطبعة العاشرة لصالون "ميد-ايت" بقصر الثقافة.

تتطلق الطبعة العاشرة للصالون الوطني "ميد-ايت" يوم 23 سبتمبر الداخل بقصر الثقافة مقدي زكرياء على أن يختتم في الـ 25 من نفس الشهر. هذا الصالون الذي يعتبر تقليدا سنويا يستقطب الكثير من المتتبعين والزوار المهتمين بالتكنولوجيات الحديثة.

## الجبوء للأنترنت لتطوير الخدمات

أعلنت وزارة السكن والعمران أن كافة الأشخاص الذين تقدموا بطلبات اعتماد المرقي العقاري على مستوى أمانة لجنة الاعتماد، أنه يمكنهم تفحص دراسة ملفاتهم عبر شبكة الأنترنت موقع: www.mhu.go.dz، المرقي العقاري.



## مسابقة "التنكر" في أكتوبر المقبل

تمنح منشورات "زاد لينك" بالتعاون مع الديوان الوطني لحقوق التأليف والحقوق المجاورة الباب أمام هواة الشريط المرسوم، من خلال إعلان عن مسابقة "التنكر" التي يتم التسجيل فيها ضمن فعاليات مهرجان الدولي للشريط المرسوم، المزمع تنظيمه بفضاء رياض الفتح في الفترة الممتدة من 8 إلى 12 أكتوبر المقبل. يوضع جناح ذات المنشورات السابقة الذكر لتسجيل الأعمال التي لها نية المشاركة في مسابقة «كوسبلاي زاد لينك أوندا».



يومية وطنية إخبارية تصدر عن المؤسسة العمومية

الاقتصادية (شركة ذات أسهم)

رأس مالها الاجتماعي: 126.000.000 دج

39 شارع الشهداء الجزائر

البريد الإلكتروني: info@ech-chaab.com / الموقع الإلكتروني: http://www.ech-chaab.com

الشعب

الرئيسة المديرية العامة  
مسئولة النشر

أمانة دباش

أمانة المديرية العامة

الهاتف: 60.69.55 (021)

الفاكس: 60.70.35 (021)

التحرير

التحرير: 60.67.83 (021)

الفاكس: 60.67.93 (021)

الإدارة والمالية | 73.93.27 (021)

إعلاناتكم اتصلوا | تليفاكس: 73.60.59 (021)

بالقسم التجاري؛ السرعة والجودة

ملاحظة:

المقالات والوثائق التي ترسل أوتسلم

للجريدة لا ترد إلى أصحابها نشرت أو لم تنشر

ولا مجال لمطالبة الجريدة بها

ملاحظة:

المقالات والوثائق التي ترسل أوتسلم

للجريدة لا ترد إلى أصحابها نشرت أو لم تنشر

ولا مجال لمطالبة الجريدة بها

ملاحظة:

المقالات والوثائق التي ترسل أوتسلم

للجريدة لا ترد إلى أصحابها نشرت أو لم تنشر

ولا مجال لمطالبة الجريدة بها

ملاحظة:

المقالات والوثائق التي ترسل أوتسلم

للجريدة لا ترد إلى أصحابها نشرت أو لم تنشر

ولا مجال لمطالبة الجريدة بها

ملاحظة:

المقالات والوثائق التي ترسل أوتسلم

للجريدة لا ترد إلى أصحابها نشرت أو لم تنشر

ولا مجال لمطالبة الجريدة بها

ملاحظة:

المقالات والوثائق التي ترسل أوتسلم

للجريدة لا ترد إلى أصحابها نشرت أو لم تنشر

ولا مجال لمطالبة الجريدة بها

ملاحظة:

المقالات والوثائق التي ترسل أوتسلم

للجريدة لا ترد إلى أصحابها نشرت أو لم تنشر

ولا مجال لمطالبة الجريدة بها

ملاحظة:

المقالات والوثائق التي ترسل أوتسلم

للجريدة لا ترد إلى أصحابها نشرت أو لم تنشر

ولا مجال لمطالبة الجريدة بها

ملاحظة:

المقالات والوثائق التي ترسل أوتسلم

للجريدة لا ترد إلى أصحابها نشرت أو لم تنشر

ولا مجال لمطالبة الجريدة بها

ملاحظة:

المقالات والوثائق التي ترسل أوتسلم

للجريدة لا ترد إلى أصحابها نشرت أو لم تنشر

ولا مجال لمطالبة الجريدة بها

ملاحظة:

المقالات والوثائق التي ترسل أوتسلم

للجريدة لا ترد إلى أصحابها نشرت أو لم تنشر

ولا مجال لمطالبة الجريدة بها

ملاحظة:

المقالات والوثائق التي ترسل أوتسلم

للجريدة لا ترد إلى أصحابها نشرت أو لم تنشر

ولا مجال لمطالبة الجريدة بها

ملاحظة:

المقالات والوثائق التي ترسل أوتسلم

للجريدة لا ترد إلى أصحابها نشرت أو لم تنشر

ولا مجال لمطالبة الجريدة بها

ملاحظة:

المقالات والوثائق التي ترسل أوتسلم

للجريدة لا ترد إلى أصحابها نشرت أو لم تنشر

ولا مجال لمطالبة الجريدة بها

ملاحظة:

المقالات والوثائق التي ترسل أوتسلم

للجريدة لا ترد إلى أصحابها نشرت أو لم تنشر

ولا مجال لمطالبة الجريدة بها

ملاحظة:

المقالات والوثائق التي ترسل أوتسلم

للجريدة لا ترد إلى أصحابها نشرت أو لم تنشر

ولا مجال لمطالبة الجريدة بها

ملاحظة:

المقالات والوثائق التي ترسل أوتسلم

للجريدة لا ترد إلى أصحابها نشرت أو لم تنشر

ولا مجال لمطالبة الجريدة بها

ملاحظة:

المقالات والوثائق التي ترسل أوتسلم

للجريدة لا ترد إلى أصحابها نشرت أو لم تنشر

ولا مجال لمطالبة الجريدة بها

ملاحظة:

المقالات والوثائق التي ترسل أوتسلم

للجريدة لا ترد إلى أصحابها نشرت أو لم تنشر

ولا مجال لمطالبة الجريدة بها

ملاحظة:

المقالات والوثائق التي ترسل أوتسلم

للجريدة لا ترد إلى أصحابها نشرت أو لم تنشر

ولا مجال لمطالبة الجريدة بها

ملاحظة:

المقالات والوثائق التي ترسل أوتسلم

للجريدة لا ترد إلى أصحابها نشرت أو لم تنشر

ولا مجال لمطالبة الجريدة بها

ملاحظة:

المقالات والوثائق التي ترسل أوتسلم

للجريدة لا ترد إلى أصحابها نشرت أو لم تنشر

ولا مجال لمطالبة الجريدة بها

ملاحظة:

المقالات والوثائق التي ترسل أوتسلم

للجريدة لا ترد إلى أصحابها نشرت أو لم تنشر

ولا مجال لمطالبة الجريدة بها

ملاحظة:

المقالات والوثائق التي ترسل أوتسلم

للجريدة لا ترد إلى أصحابها نشرت أو لم تنشر

ولا مجال لمطالبة الجريدة بها

ملاحظة:

المقالات والوثائق التي ترسل أوتسلم

للجريدة لا ترد إلى أصحابها نشرت أو لم تنشر

ولا مجال لمطالبة الجريدة بها

ملاحظة:

المقالات والوثائق التي ترسل أوتسلم

للجريدة لا ترد إلى أصحابها نشرت أو لم تنشر

ولا مجال لمطالبة الجريدة بها

ملاحظة:

المقالات والوثائق التي ترسل أوتسلم

للجريدة لا ترد إلى أصحابها نشرت أو لم تنشر

ولا مجال لمطالبة الجريدة بها

ملاحظة:

المقالات والوثائق التي ترسل أوتسلم

للجريدة لا ترد إلى أصحابها نشرت أو لم تنشر

ولا مجال لمطالبة الجريدة بها

ملاحظة:

المقالات والوثائق التي ترسل أوتسلم

للجريدة لا ترد إلى أصحابها نشرت أو لم تنشر

ولا مجال لمطالبة الجريدة بها

ملاحظة:

المقالات والوثائق التي ترسل أوتسلم

للجريدة لا ترد إلى أصحابها نشرت أو لم تنشر

ولا مجال لمطالبة الجريدة بها

ملاحظة:

المقالات والوثائق التي ترسل أوتسلم

للجريدة لا ترد إلى أصحابها نشرت أو لم تنشر

ولا مجال لمطالبة الجريدة بها

ملاحظة:

المقالات والوثائق التي ترسل أوتسلم

للجريدة لا ترد إلى أصحابها نشرت أو لم تنشر

ولا مجال لمطالبة الجريدة بها

ملاحظة:

المقالات والوثائق التي ترسل أوتسلم

للجريدة لا ترد إلى أصحابها نشرت أو لم تنشر

ولا مجال لمطالبة الجريدة بها

ملاحظة:

المقالات والوثائق التي ترسل أوتسلم

للجريدة لا ترد إلى أصحابها نشرت أو لم تنشر

ولا مجال لمطالبة الجريدة بها

ملاحظة:

المقالات والوثائق التي ترسل أوتسلم

للجريدة لا ترد إلى أصحابها نشرت أو لم تنشر

ولا مجال لمطالبة الجريدة بها

ملاحظة:

المقالات والوثائق التي ترسل أوتسلم

للجريدة لا ترد إلى أصحابها نشرت أو لم تنشر

ولا مجال لمطالبة الجريدة بها

ملاحظة:

المقالات والوثائق التي ترسل أوتسلم

للجريدة لا ترد إلى أصحابها نشرت أو لم تنشر

ولا مجال لمطالبة الجريدة بها

ملاحظة:

المقالات والوثائق التي ترسل أوتسلم

للجريدة لا ترد إلى أصحابها نشرت أو لم تنشر

ولا مجال لمطالبة الجريدة بها

ملاحظة:

المقالات والوثائق التي ترسل أوتسلم

للجريدة لا ترد إلى أصحابها نشرت أو لم تنشر

ولا مجال لمطالبة الجريدة بها

ملاحظة:

المقالات والوثائق التي ترسل أوتسلم

للجريدة لا ترد إلى أصحابها نشرت أو لم تنشر

ولا مجال لمطالبة الجريدة بها

ملاحظة:

المقالات والوثائق التي ترسل أوتسلم

للجريدة لا ترد إلى أصحابها نشرت أو لم تنشر

ولا مجال لمطالبة الجريدة بها

ملاحظة:

المقالات والوثائق التي ترسل أوتسلم

للجريدة لا ترد إلى أصحابها نشرت أو لم تنشر

ولا مجال لمطالبة الجريدة بها

ملاحظة:

المقالات والوثائق التي ترسل أوتسلم

للجريدة لا ترد إلى أصحابها نشرت أو لم تنشر

ولا مجال لمطالبة الجريدة بها

ملاحظة:

المقالات والوثائق التي ترسل أوتسلم

للجريدة لا ترد إلى أصحابها نشرت أو لم تنشر

ولا مجال لمطالبة الجريدة بها

ملاحظة:

المقالات والوثائق التي ترسل أوتسلم

للجريدة لا ترد إلى أصحابها نشرت أو لم تنشر

ولا مجال لمطالبة الجريدة بها

## مدلسي يستقبل نائب وزير الشؤون الخارجية المصري



استقبل وزير الشؤون الخارجية مراد مدلسي، أمس بالجزائر العاصمة، نائب وزير الشؤون الخارجية المصري المكلف بالشؤون الإفريقية علي الحافني، حسبما أفاد به بيان للوزارة. وأوضح ذات المصدر، أن حافني جاء حاملا لرسالة من وزير الشؤون الخارجية المصري نبيل فهمي إلى مدلسي. وأضاف البيان أن اللقاء «سمح بتقييم العلاقات الثنائية في إطار إرادة البلدين السياسية في ترقيتها وتعزيزها». كما سمح اللقاء باستعراض الوضع على المستوى الإقليمي والعربي والإفريقي.

## النائب العام زغماتي:

## إصدار أوامر بالقبض الدولي على 9 متهمين في قضية «سوناطراك 2»

الصحافة الوطنية «أن المقاربة التي تروج بأن القضاء الجزائري لم يتحرك في الملف ولم يحرك الدعوى العمومية إلا بعد تحرك القضاء الأجنبي وعلى وجه الخصوص القضاء الإيطالي مقاربة خاطئة تماما». وأضاف زغماتي أن



أكد النائب العام لدى مجلس قضاء الجزائر بلقاسم أمس زغماتي، أمس بالجزائر العاصمة، أن قاضي التحقيق المكلف بملف «سوناطراك 2»، قد أصدر أوامر بالقبض الدولي على تسعة أشخاص من بينهم وزير الطاقة والمنجم السابق شكيب خليل وزوجته وابنيه وكذا المدعو فريد بجاوي.

وأضاف زغماتي في لقاء مع الصحافة الوطنية، أن الأوامر بالقبض الدولي الصادرة في حق المتهمين التسعة، قد دخلت حيز التنفيذ منذ أسبوعين.

وأوضح النائب العام لدى مجلس قضاء الجزائر «أنه ذكر أسماء هؤلاء المتهمين دون أسماء باقي المتهمين لأن الكثير من التساؤلات طرحت حولها».

وأبرز زغماتي في نفس السياق «أن قاضي التحقيق المكلف بالقضية وجه استدعاء لشكيب خليل قبل صدور أمر القبض الدولي في حقه»، مؤكدا «أن المتهم استلم الاستدعاء ولم يحضر لكنه رد في رسالة خطية لقاضي التحقيق».

وجاء في رسالة شكيب خليل - حسب زغماتي - «أنه مريض ويتواجد بالولايات المتحدة الأمريكية ومنحه طبيبه راحة لمدة شهرين نصحه فيها بعدم السفر».

وأبرز زغماتي «أن كل هؤلاء المتهمين متابعون بتهم الرشوة وتبييض الأموال وإبرام صفقات مخالفة للتشريع واستغلال النفوذ واستغلال الوظيفة وقيادة جماعة إجرامية عابرة للحدود».

وأوضح النائب العام أنه إلى جانب وجود 9 متهمين محل أمر بالقبض الدولي كان قاضي التحقيق المخاطر بالملف قد أصدر سابقا أوامر بإيداع متهمين رهن الحبس الاحتياطي واخضاع اثنين آخرين لإجراءات الرقابة القضائية.

من جهة أخرى أكد النائب العام لدى مجلس قضاء الجزائر، بلقاسم زغماتي، أمس بالجزائر العاصمة، أن العدالة الجزائرية «لا تواجه ولا تعاني من أي ضغوطات في الملف القضائي (سوناطراك 2)».

وأوضح النائب العام في لقاء مع

## وضعت ضمن أولويات السياسة الوطنية خارطة طريق للتكفل بالشباب

وشكلت اللقاءات التي جمعت الوزير الأول بفعاليات المجتمع المدني لكل ولاية فرصة لاستماعه لانشغالات الشباب وكذا لإبلاغهم باستعداد الحكومة لمرافقتهم في مسار الاندماج في الحياة العملية والاجتماعية ومدعم بكل الدعم والإمكانيات اللازمة لتمكينهم من مساهمة ركب التقدم الذي تشهده كل الولايات دون تمييز بين سكان الجنوب أو الشمال.

ويتعين كاتب دولة لدى وزير الشباب والرياضة مكلف بالشباب اثرات الحكومة أن تجعل لهذه الشريحة الهامة والفاعلة في المجتمع، فرعا خاصا بها ومؤسسة تتولى النظر لانشغالاتها خاصة تلك المتعلقة بالجانب الثقافي والاجتماعي والإبداعي. كما تعددت خلال السنة الجارية للقاءات الجوارية مع الشباب والتي أشرف عليها بلقاسم ملاح كاتب دولة لدى وزير الشباب والرياضة مكلف بالشباب، والتي سمحت بتفعيل الطاقات الإبداعية وحس المواطنة لدى العديد من الشباب، الذين أصبحوا يهتمون أكثر بالحياة السياسية والاجتماعية ويطالبون بتحسين الأوضاع بأحيائهم وبلدياتهم وولاياتهم.

## امتيازات البطاقة الوطنية للشباب

(الشعب): البطاقة الوطنية للشباب، تضمن لصاحبها عدة امتيازات... ففي مجال الإيواء يمكن للشباب في بلد أوروبي المبيت بسعر رمزي يقابل 150 دينار.

وتسعى كتابة الدولة المكلفة بالشباب لأبرام اتفاقية تجمع الوكالة الوطنية للشباب، والفدرالية الدولية لبيوت الشباب، مما سيسمح للشباب الجزائري الحامل للبطاقة من إمكانية الإيواء لمدة ثلاثة أيام في أي دولة منخرطة في الفدرالية الدولية.

وتتمتع البطاقة صاحبها امتيازات عديدة من بينها الدخول المجاني للمؤسسات العمومية الشبابية والرياضية (بيوت الشباب، دور الشباب، المراكز الرياضية الجوارية، مخيمات الشباب، المسابح، القاعات متعددة الرياضات، الملاعب)، وستسمح هذه البطاقة بإمكانية الإيواء في أي ولاية ببيت الشباب بسعر رمزي يقدر بـ 150 دينار لمدة ثلاثة أيام كاملة، بالإضافة إلى استفادة الشاب من تسعيرات مخفضة للنقل العمومي، وتسعيرات مخفضة للمبائل السياحية والفندقية، إلى جانب استفادته من تسعيرات مخفضة لقاعات السينما والمسرح.

وستتمكن هذه البطاقة للشباب بالحصول على قروض مخفضة لاقتناء الكتب بالنسبة لطلبة الجامعات، وقروض التكوين لفائدة الشباب الراغبين في مواصلة تكوينات متخصصة، إلى جانب القروض التي يوفرها جهاز الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر للاستثمار في مجال الرياضة والترفيه.

وقد شرعت مختلف الهيئات عبر ربوع الوطن منذ أكثر من شهر في منحها حيث تم في اليوم تسجيل أكثر من 1500 شاب.



وخست الزيارات الميدانية التي يقوم بها الوزير الأول عبد المالك سلال للولايات في إطار معاينة مدى تجسيد برامج رئيس الجمهورية السيد عبد العزيز بوتفليقة، الشباب بقدر كبير من الاهتمام، حيث لم تستثن زيارة واحدة عملية توزيع عقود الاستفادة من محلات تجارية، أو عقود امتياز لاستغلال الفلاحة، هذا إلى جانب إعطاء إشارة الانطلاق في مشاريع كبرى في مجال السكنية، والأشغال العمومية والتي توفر فرص عمل أمام المئات من الشباب.

## تحفيزات لانجاز مشاريع مصغرة والتشغيل

وخلال هذه السنوات الأخيرة ظاهرة الاحتجاجات الشبابية المطالبة بتحسين الأوضاع، مناصب الشغل، والإدماج في الحياة الاجتماعية والسياسية، والتي واجهتها الحكومة بفتح أبواب الحوار مع الشباب والاستماع إلى انشغالاتهم وتطلعاتهم والسهر على تلبية قدر الإمكان.

وتجلت هذه الخطوات في تعزيز البرامج الموجهة للشباب، وكذا المشاريع التنموية التي تسمح بخلق مناصب العمل وفرص الإنتاج، عن طريق تشجيع خلق المؤسسات الصغيرة والمصغرة، وتحفيز الشباب على خوض غمار المقاولات وإنشاء مشاريع ومؤسسات خالقة للثروة وفرص التشغيل.

## اعتبرت الحركات الجمعوية شريكا

## الجزائر تراهن على ثقافة المجتمع المدني في التطور

الشباب يجدون صعوبات كبيرة في الحصول على منصب عمل يضمن لهم حياة كريمة وسط انتشار سبل التوظيف عن الطريق وكالات التشغيل التي لا تمنح أكثر من 18 ألف دينار كأجر وأمام ارتفاع تكاليف الحياة يجد معظم الشباب أنفسهم مضطرين للبحث عن مناصب عمل أخرى.

وانتشر هاجس التوظيف أمام الجامعيين حيث تعرف الجزائر سنويا تخرج أكثر من 100 ألف طالب والقلّة القليلة منهم من يجد منصب قار بينما يضطر الكثيرون منهم للالتحاق بأسلاك الأمن والجيش والحماية المدنية غير أن قلة العروض تجعل العديد منهم يلتحقون بالأسواق الموازية وللاسف ينال اليأس من البعض حيث يلجؤون عالم المخدرات والآفات.

يحدث هذا في ظل تراجع دور المجتمع المدني ونشاط الجمعيات في التكفل بالشباب ومساعدته على الاندماج وعدم الوقوع في الفراغ القاتل، فالنشأة الاجتماعية والسياسية تتطلب عملا قاعديا وميدانيا كبيرا للوصول إلى سياسة وطنية للشباب تتضمن مختلف المجالات، وهي مسألة كانت محل الجلسات التي نظمتها كتابة الدولة المعنية بالقطاع، وتسعى لتطبيق ما تخرج منها من توصيات.

ووجهت الجزائر كذلك، اهتمامها بشباب الجالية بالنظر لإمكانات الكبيرة التي تتمتع بها وفرص استغلالها لتطوير التنمية المستدامة، وقد نظمت السلطات «قافلة الحرية» التي ضمن عشرات الشباب من أبناء الجالية الذين قاموا بزيارة مخيمات اللاجئين الصحراويين لتعلم أصول النضال والدفاع عن القضايا العادلة.

تراهن الجزائر على الجمعيات والمجتمع المدني لتحسين التكفل بالشباب وانجاح المشاريع المخصصة للعمل والسكن والترفيه والتثقيف لضمان أحسن اندماج لهذه الفئة التي تمر بتحديات كثيرة انعكست عليها سلبا في الكثير من الأحيان، ولم تستثن السلطات تخصيص برامج لتقريب شباب الجالية من وطنهم وتمكينهم من ظروف أحسن لحمايتهم من الاستيلاء الثقافي وتأثيرات العولمة.

## حكيم/ب

أنشأت الجزائر كتابة دولة مكلفة بالشباب في التغيير الحكومي الماضي الذي جرى في 04 سبتمبر 2012 وكلفت بلقاسم ملاح بهذه

## برامج لتقريب شباب الجالية من الوطن

الحقبة الثقيلة التي تقوم بمجهودات واستراتيجية دقيقة للوصول إلى عروض تكون في مستوى الشباب الجزائري الذي يبقى عرضة للبطالة، ومختلف آفات الاجتماعية.

حاولت كتابة الدولة المكلفة بالشباب، الاستجابة لبعض انشغالات الفئة من خلال منحها بطاقات الشباب التي تتضمن تخفيضات هامة على مستوى دور الشباب في الداخل وبأكثر من 80 دولة أجنبية أخرى في محاولة لتشجيع الشباب على التجوال والتعرف على مختلف مناطق الوطن والعالم. محاولات كتابة الدولة لن تكون كافية، وتستدعي جهود قطاعات أخرى، في ظل المطالب الكثيرة لهذه الفئة التي تسعى للخروج من أمهات المشاكل على غرار البطالة أو تحسين أوضاع العمل فالعديد من

كما رفضت وكالة عدل حوالي 15000 ملف يضم شهادات إقامة مزورة إثر تحقيق قامت به مصالح الأمن. والوكالة عازمة «قريبا» على متابعة 268 مسجل قضائيا بتهمة الغش وتزوير وثائق.

ويعد الموافقة على ملفاتهم سيتم استدعاء مسجلي سنة 2001 و2002 تدريجيا حسب الترتيب التاريخي لسحب أمر دفع الجزء الأول من سعر السكن.

وقال بن ايدر أن أزيد من 3600 مسجل سحبوا أوامر الدفع في شهر ماي وجوان الماضي ولكن العملية «تباطأت» خلال شهر رمضان.

وتعتزم الوكالة إعادة إطلاق العملية الأسبوع المقبل على مستوى مقر المديرية العامة بسعيد حمدين بطاقة استقبال بين 500 و800 شخص يوميا.

ويخصص مشاريع الانجاز الجديدة فقد تم إطلاق أزيد من 50000 سكن هذا الصيف عبر التراب الوطني، أي ثلث البرنامج المقرر من طرف وكالة عدل.

ومن جهة أخرى، فإن الملفات التي تلقفتها الوكالة هي في مرحلة المراقبة من قبل البطاقية الوطنية للسكن

للتأكد من أن صاحب الطلب لا يملك سكنا أو قطعة أرض قابلة للبناء وأنه لم يستفد من أي مساعدة مالية من قبل الدولة من أجل اقتناء أو بناء سكن.

وقال بن ايدر انه، إلى غاية نهاية جويلية الماضي تمت مراقبة 17800 ملف، مضيضا أن 1588 مسجل تم، أقصاؤهم من البرنامج بعد الاطلاع على البطاقية.

ومن جهة أخرى، هناك 4588 ملف لسنتي 2001 و2002 سيتم تحويلهم نحو صيغة السكن العمومي الترقوي الذي تتكفل بها المؤسسة الوطنية للترقية العقارية كون الأجور الشهرية للمسجلين تتجاوز العتبة المفروضة من طرف وكالة عدل والمقدرة بـ 108000 دج.

## سكنات "عدل"

## استقبال الملفات الجديدة في سبتمبر

وتم استكمال عملية تحيين ملفات المسجلين سنتي 2001 و2002 التي انطلقت في

28 جانفي الماضي يوم 31 جويلية. وحسب الأرقام التي قدمها مدير الوكالة هناك أزيد من 76000 مسجل حينوا ملفاتهم من بين 299 . 108 مسجل استدعتهم وكالة عدل.

وبالتالي لم يتقدم حوالي 30 بالمائة من المسجلين لموعدهم حسب بن ايدر الذي أكد أن المسجلين بين سنتي 2003 و2005 غير معينين بتحيين الملفات القديمة.

وأضاف أن ملفاتهم لا يمكن التكفل بها لان برنامج وكالة عدل الأول الخاص ببناء 55000 سكن قد وجه في البداية لمسجلي سنة 2001 و2002.

وصرح بن ايدر انه «بإمكانهم إيداع ملفات جديدة في سبتمبر المقبل والاستفادة من سكنات عدل».

من المقرر استقبال الملفات الجديدة لبرنامج السكن من نوع البيع بالإيجار (الوكالة الوطنية لتحسين السكن وتطويره، عدل) على «الأكثر» في شهر سبتمبر المقبل، حسبما أعلن المدير العام للوكالة الياس بن ايدر.

وتتم التسجيلات الجديدة حصريا على الانترنت قصد تحسين شروط التنظيم وتجنب إزعاج المسجلين حسبما أكد بن ايدر خلال ندوة صحفية مخصصة لعرض حصيلة تحيين الملفات القديمة.

وتستعد وكالة عدل حاليا لاستقبال طلبات السكن الجديدة عبر موقعها للانترنت من خلال التزود بأجهزة خدمات معلوماتية جديدة بالتعاون مع مركز البحث حول المعلومة العلمية والتقنية.

وحدد سعر سكنات البيع بالإيجار بحوالي 100 . 000 . 2 دج بالنسبة للسكنات ذات ثلاث غرف (75 متر مربع) و 000 . 2 دج بالنسبة للسكنات ذات أربع غرف (90 متر مربع).

## مسابقة أساتذة التربية الوطنية 2931 مترشح لشغل 217 منصب بتيبازة

في الامتحان الشفهي وضمتها للنقاط المحصل عليها من الوثائق المدرجة بالملف، وحسب مصادرنا من مديرية التربية فإن حاجيات القطاع بالولاية تتوقف عند حدود 79 أستاذًا للتعليم الثانوي و29 أستاذًا للتعليم المتوسط و109 آخر للتعليم الابتدائي بما يعادل 217 منصب إجمالي تم رصد للموسم الدراسي المقبل على أن يتم استدعاء الناجحين لاستلام تعييناتهم قبيل الدخول المدرسي المقرر يوم 8 سبتمبر القادم.

تیبازة: علاء م

أحصت مديرية التربية لولاية تيبازة عشية الامتحان الشفهي لمرشحي أساتذة الأطوار الثلاثة بتيبازة أيداع 2931 مترشح لملفاتهم على مستواها من بينهم 717 مترشح للتعليم الثانوي و669 مترشح للتعليم المتوسط و1542 مترشح للتعليم الابتدائي.

وتم، أمس، توجه مجمل المترشحين إلى مركزين بعاصمة الولاية ويتعلق الأمر بكل من ثانوية «الجيلالي بونعام» و«كمالية محمد رابطة»، بحيث شكلت بكل مركز عدة لجان امتحان لتقدير امكانيات المترشحين لنيل النقاط الثلاثة، المدرجة

## استحسان كبير للظروف التنظيمية 3 آلاف مترشح اجتازوا المسابقة الشفوية لأساتذة بعين تموشنت

وخصصت لدراسة ما يقارب 994 ملف خاص بالطور الثانوي، أما ثانوية «مغني صنديد» فقد خصصت لدراسة ملفات الطور المتوسط وبها 13 لجنة على أن تدرس هاته الأخيرة 1074 ملف. أما الطور الابتدائي فتدوس ملفاته بثانوية «الإدريس العفيقي» والتي يوجد بها 17 لجنة قصد دراسة 1125 ملف.

من جهتهم، المترشحون الذين اجتازوا المسابقة استحسنا الظروف التنظيمية، وكذا المعايير المعتمدة من طرف الجهات الوصية في اختيار الأساتذة على أن عامل الخبرة يعتبر أحد الشروط الأساسية للقبول.

عين تموشنت: ب.م. الأمين

اجتاز، أمس، ما يناهز 3 آلاف مترشح الامتحان الشفهي الخاص بمسابقة توظيف الأساتذة لمختلف الأطوار التعليمية، حيث قامت مديرية التربية بتسيير مراكز لاجراء هذا الامتحان الذي يدخل ضمن جملة من المعايير التي ضبقتها الوزارة الوصية لاختيار المرشحين المناسبين للتدريس.

وقد قدرت المناصب المفتوحة هذه السنة بـ201 منصب 29 منصبا في التعليم المتوسط 77 آخر في الطور الابتدائي و95 منصب في التعليم الثانوي. وحسب تصريح الأمين العام لمديرية التربية، مستاري فواد، فقد تم توزيع مختلف المترشحين على ثلاثة مؤسسات منها «فاطمة الرحمانية» والتي بها 18 لجنة

### 7 مراكز للامتحان بتلمسان

## أكثر من 8 آلاف متنافس على 558 منصب

على 101 منصب بالتعليم الابتدائي منها 14 منصب أستاذ تعليم اللغة الفرنسية. كما تم التناقص أيضا على 259 منصب في التعليم المتوسط موزع على 8 تخصصات منها من ظلت مغلقة لأكثر من 10 سنوات، أما في المستوى الثانوي، فقد تم فتح 229 منصب في التعليم الثانوي موزعة على 09 تخصصات ما فتح آفاق تشغيل جديدة في قطاع التربية على خلفية إحالة العديد من أساتذة التربية على التقاعد.

تلمسان: محمد ب

انطلقت، صبيحة أمس، مسابقة المقابلة الشفوية للفوز بـ558 منصب أستاذ تعليم في الأطوار الثلاثة بمديرية التربية لولاية تلمسان، حيث تقدم للمسابقة الشفوية أزيد من 8100 مترشح للتناقص على المناصب المفتوحة، حسب ما أشارت إليه مصلحة الامتحانات بمديرية التربية لولاية تلمسان.

وأشار مدير التربية على تخصيص 07 مراكز لاجراء المسابقة بكل من تلمسان، منصور، الرمشي، أولاد ميمون، سيدو، مغنية والغزوات، حيث تناقص المترشحون

## أزيد من 4 آلاف مترشح بمستغانم

ويؤطر هذه العملية التي تدوم يوما واحدا مدراء التعليم الثانوي ومفتشو التعليم الابتدائي والمتوسط موزعين على 5 مراكز لمرشحي التعليم الثانوي و3 لمرشحي التعليم المتوسط ومركزين اثنين لمرشحي التعليم الابتدائي.

وسيتم الإعلان عن النتائج في مطلع شهر سبتمبر القادم على أقصى تقدير تشير نفس المصالح.

والجدير بالذكر، أن قطاع التربية استفاد من 182 منصب مالي جديد لتوظيف أساتذة في مختلف التخصصات منها 100 منصب في التعليم الثانوي و45 بالطور المتوسط و37 بالابتدائي.

ومن جهة أخرى، سيتمزز قطاع التربية بمستغانم خلال الموسم الدراسي 2013 - 2014 بأربع مجتمعات مدرسية وتوسعة 45 قسما جديدا للتخفيف من الاكتظاظ عبر مختلف المؤسسات التربوية في الطور الابتدائي و«كمالية وثانويتين وفق ذات المصدر.

وللاشارة، تتوفر ولاية مستغانم للدخول المدرسي القادم على 427 مدرسة ابتدائية و106 أكاديمية و39 ثانوية.

اجتاز 4,928 مترشحا منهم 3,806 انات، أمس، بعشرة مراكز بمستغانم مسابقة توظيف معلمين وأساتذة للظفر بـ182 منصب مالي مفتوح بأطوار التعليم الثلاثة، حسبما علم لدى مديرية التربية.

اجتاز 4,928 مترشحا منهم 3,806 انات، أمس، بعشرة مراكز بمستغانم مسابقة توظيف معلمين وأساتذة للظفر بـ182 منصب مالي مفتوح بأطوار التعليم الثلاثة، حسبما علم لدى مديرية التربية.

تجدد الإشارة، أن قطاع التكوين والتعليم المهنيين بولاية تيزي وزو الذي استفاد من غلاف مالي إضافي بقيمة مليار دينار للتكفل بالمشاريع المتعطلة يتوفر على 31 مركزا للتكوين المهني والتمهين وأربعة معاهد متخصصة و13 ملحقة.

## بن حمادي يشرف على توقيع النظام المرجعي للتوظيف لاتصالات الجزائر المشروع يهدف إلى الاستغلال العقلاني لخبرة وكفاءات الموارد البشرية

أشرف وزير البريد وتكنولوجيا الإعلام والاتصال، موسى بن حمادي، أمس، رفقة الأمين العام لاتحاد العام العمال الجزائريين عبد المجيد سيدي السعيد على توقيع الاتفاق المرجعي للتوظيف بين كل من نقابة اتصالات الجزائر ومصصلحة الموارد البشرية للمؤسسة.



سعاد بوعبوش

تصوير: آيت قاسي

قال الوزير بالمناسبة، أن الاتفاق المرجعي للتوظيف جزء مهم لوضع إدارة متماسكة واضفاء حركية للموارد البشرية لاتصالات الجزائر بهدف تطوير وتكييف التوظيف وفقا للتحويلات التكنولوجية والاقتصادية وتطوير كفاءات العمال، ما يجعل من المشروع الذي صمم من طرف إدارات اتصالات الجزائر وخبراء جزائريين إنجازا هيكليا وعموديا فقريا تثبت حوله كل النشاطات وكل الأنظمة للاستعمال العقلاني لمردودية عمال المؤسسة. وحسب بن حمادي يشكل مشروع النظام المرجعي للتوظيف مرجعية ومحضرا للعمال والإطارات كونه يضمن لهم الاطمئنان والاستقرار في مناصبهم ومساهمهم المهني ويكرس العدالة بينهم من خلال الاستغلال الأمثل لكفاءاتهم في إطار رؤية واضحة.

من جهة أخرى أشار الوزير إلى أن الدولة لم تساعد مجمع اتصالات الجزائر من قبل ومن ثم جاء حرصها على دعم المجمع من خلال تشجيع الاستثمار فيه بمنحه في 2014 140 مليار دج لتعزيز ألياف البصرية ومختلف الهياكل التحتية والتكنولوجية.

## الجزائر لن تتأثر اقتصاديا بعد إطلاق نظام الجيل الثالث

وأكد المسؤول الأول أن الدولة عازمة على مراجعة نفسها لتدارك هذا التصير وفي المقابل طالب اتصالات الجزائر بفرض وجودها نظرا لما يعرفه سوق الاتصالات من وتيرة متسارعة، مشيرا إلى إنشاء فرع جديد لتطوير الشبكات والربط وذلك في إطار عصنة المجمع

## الدولة لم تساعد مجمع اتصالات الجزائر

تماشيا مع التكنولوجيات الحديثة. وحول نظام الجيل الثالث أوضح بن حمادي أن اتصالات الجزائر لن تتأثر اقتصاديا لأن وضع ألياف البصرية تحت تصرف المتعاملين ما سيسمح لها بتحقيق أرباح كثيرة من خلال تأجيرها داخل المدن ناهيا تأجيل المناقصة المتعلقة به، وأنه سيتم سحب دفتر الشروط في منتصف هذا الشهر.

## الوضع الوبائي لحمى المستنقعات بتمنراست

## وزارة الصحة تنفي ما ورد على لسان طبيب

وتبين من متابعة الوضع الوبائي في ولاية تمنراست خلال السداسي الأول من عام 2013 وجود 38 حالة من حمى المستنقعات كلها مستوردة. وإلى يومنا هذا، لم يتم التصريح عن أية حالة حمى مستنقعات محلية في جميع أنحاء الولاية بما في ذلك تيزيوايتين.

أثناء البعثة الأولى. وعقب انتهاء مهام هاتين البعثتين، كانت الوضعية الوبائية في تمنراست كآلاتي 761 حالة مصرح بها منها 706 حالات (93٪) مستوردة من جنسيات نيجيرية ومالية، و55 حالة (7٪) اعتبرت محلية في غياب تأكيد إقامتها أو سفرها إلى البلدان التي يتوطن فيها الوباء.

«الشعب»/ أنكرت وزارة الصحة والسكان وإصلاح المستشفيات تصريحات طبيب موظف لدى الدولة الذي ذكر وقائع خاطئة حول الوضع الوبائي لحمى المستنقعات، مؤكدا أنه لا أساس لها من الصحة.

وذكرت الوزارة في بيان تلقت «الشعب» نسخة منه بأنها دائمة المراقبة لبرنامج مكافحة حمى المستنقعات مع بقطعة خاصة على مستوى الولايات الحدودية الأكثر تعرضا لهذا الوباء.

وفي أكتوبر 2012، وعقب ظهور حالات حمى المستنقعات في ولاية تمنراست، نتيجة توافد كبير للمهاجرين من النيجر ومالي حيث ينتشر الوباء، أوفدت وزارة الصحة والسكان وإصلاح المستشفيات في الفترة الممتدة ما بين 19 و23 أكتوبر 2012 فريقا متعدد التخصصات للتحقيق في الحالات الوبائية والطيفية والآفات الحشرية واتخاذ التدابير اللازمة بالإشتراك مع السلطات المحلية.

وفي ديسمبر 2012، تم إرسال بعثة إشراف ثانية من جديد في الفترة الممتدة ما بين 17 و22 ديسمبر 2012 للتأكد من تنفيذ التوصيات التي قدمت

## تخصصات جديدة في الدخول المهني

## 10 آلاف منصب تكوين تيزي وزو

الشغل .

وفيما يخص المنشآت فإنه من المقرر في الدخول القادم فتح مركز للتكوين المهني والتمهين يوفر 500 مقعد بفريجة ومعهد متخصص في مجال البناء والأشغال العمومية بذراع بن خدة .

تجدد الإشارة، أن قطاع التكوين والتعليم المهنيين بولاية تيزي وزو الذي استفاد من غلاف مالي بقيمة مليار دينار للتكفل بالمشاريع المتعطلة يتوفر على 31 مركزا للتكوين المهني والتمهين وأربعة معاهد متخصصة و13 ملحقة.

بمناسبة الدخول القادم فتح 1337 منصب تكوين تاهيلي موجه للنساء الماكثات في البيت (742 منصبا) ومحو الأمية والتأهيل (320 منصبا) والتكوين بالمؤسسات العقابية (275 منصبا) .

كما سيتم بمناسبة الدخول الجديد فتح سبع تخصصات تكوين جديدة في مجالات الكيمياء والحداثة والرسم الخاص بالبناء وأمانة المكتب والبناء واستغلال الإعلام آلاي. وأوضح ذات المصدر، أنه تم إدراج هذه التخصصات الجديدة من طرف اللجنة الولائية للشراكة على أساس الاحتياجات المعبر عنها من طرف القطاعات المستخدمة وفق مساعي ترمي إلى جعل عروض التكوين تتماشى واحتياجات سوق

سيتميز الدخول القادم بقطاع التكوين والتعليم المهنيين بولاية تيزي وزو المقرر في 22 سبتمبر المقبل بتوفير نحو 10,000 منصب تكوين جديد يتوج بتسليم شهادة إلى المترشحين المتخرجين حسب ما علم أمس من مديرية القطاع .

وفي هذا السياق، أفادت فتدود جزيرة أن مناصب التكوين الجديدة موزعة في حدود 5255 بالنسبة للتكوين الإقليمي و4364 للتمهين و210 فيما يخص التكوين عن بعد مشيرة إلى أن التسجيلات «مفتوحة على مستوى مؤسسات التكوين من 7 جويلية إلى غاية 12 سبتمبر» .

وأضافت هذه المسؤولة أنه سيتم

## بسبب الرقابة المشددة على الحدود والمهربين الجيش الوطني الشعبي وأسلالك الأمن يضيقون الخنق على الجماعات الإرهابية



حقق الجيش الوطني الشعبي، نجاحات نوعية في مكافحته للإرهاب، حيث تمكن من القضاء على العشرات من الإرهابيين في المناطق الجنوبية والشمالية والشرقية، مع بروز فوشرات هامة في إجراءات الحد من التهريب الذي تبين أنه عصب تمويل الجماعات الدموية.

### حكيم/ب

باتت الحدود الجنوبية الجزائرية تحت سيطرة الجيش الوطني الشعبي الذي تمكن من إحباط الكثير من محاولات إختراقها سواء من ناحية الحدود المالية أو اللبية مع حجز كميات معتبرة من الأسلحة والذخيرة.

وتواصل قوات الجيش الوطني الشعبي وأسلالك الأمن المشتركة المرابطة على الحدود، إسقاط المؤامرة التي أحيك ضد الجزائر من خلال محاولات استهدافها عبر الحدود وإضعاف قدراتها، غير أنه ومنذ مارس 2012 تاريخ الانقلاب العسكري في مالي وتدهور الأوضاع في «كيدال» و«غاو» و«تمبكتو» عززت الجزائر من تواجدتها العسكري عبر الحدود، وقد سمح كل هذا الوقت من قياس قدرات الجيش الجزائري في التصدي للتهديدات عبر أكثر من 6000 كلم عبر الحدود وهو ما نجح فيه وبامتياز.

وكان الاعتداء الإرهابي على تيفنتورين اختبرا حقيقيا للجيش الوطني الشعبي، حيث وفي ظرف قياسي وباحتراافية عالية أحبط تلك المؤامرة التي كانت ستبها حملة ضغط كبيرة على الجزائر في صورة تؤكد الوجه غير البريء للإرهاب الذي يبقى ثمرة صناعات استخباراتية غريبة. وتؤكد للملاحظين، أن حصانة الجزائر أكبر من أن تستهدفها مؤامرات دنية، وعض أن يتم إضعاف الجزائر ساهمت هذه التجربة في تعزيز مكانتها عالميا من خلال حنكتها في مكافحة الإرهاب وتحذيرها من تطورات الأوضاع في مختلف الدول التي مستها الأزمات. وتقدم الجزائر مساعدات كبيرة للنيجر ومالي وتونس وليبيا من خلال تحمل نفقات تأمين الحدود ورفع مستوى الحذر لتضييق الخناق على الجماعات الدموية التي كانت تستغل شساعة الصحراء وصعوبة

التضاريس للهروب من المطاردة. كما حقق الجيش الوطني الشعبي، انتصارات أخرى في ولايات خنشلة وإيليزي وأدرار والبيورة وغيرها من المواقع، من خلال القضاء على الكثير من بقايا الجماعات الدموية وتترصد أخرى من خلال جمع المعلومات لوضع حد لآلية عمليات محتملة.

وما زاد في تضييق الخناق على الجماعات الدموية هو تكثيف إجراءات محاربة التهريب الذي تبين أنه عصب تمويل الجماعات الدموية بالأسلحة والمال، وتحويل الإجراءات الرقابية على الحدود الغربي من خلال محاربة تهريب المخدرات، وهو تهريب يوجه جزء كبير منه لتمويل الجماعات الدموية في صورة تؤكد تطور سبل مكافحة الإرهاب وتجفيف مصادر تمويله.

وأثبت المواطن الجزائري حسه الكبير من خلال تعاونه مع مختلف مصالح الأمن وذلك بتبليغه عن تحركات المشبوهين ورصد أية تحركات غير عادية.

وتدعم الجيش الوطني الشعبي مؤخرا بالعديد من الدفعات التي تلقت تكوينا في مختلف التخصصات والتي من شأنها أن ترفع من القدرات الاحترافية لقواتنا المسلحة التي تتزايد مهامها من يوم لآخر بحكم ارتفاع حدة التهديدات والمؤامرات ضد الجزائر.

ويبقى نهج الاحتراف الذي اتبعته الجزائر، أحسن طريق لمسايرة التحولات العالمية، وبفضله قد كثرت محاولات الحصار التي أرادت الكثير من الدول فرضه

## ارهابيان يسلمان أنفسهما لمصالح الجيش بجبال عصفور بتلمسان

أقدم، ليلة أول أمس، ارهابيان أحدهما أمير على تسليم أنفسهما لمصالح الجيش الوطني الشعبي بمنطقة جبال عصفور، بعد أن فقدوا كل منابع الدعم اللوجستيكي التي جففتها مصالح الأمن، وأشارت مصادر أمنية إلى أنه كان بحوزتهما سلاحين خفيفين. ويتعلق الأمر بكل من بوطالب محمد وبوكايس أمير المنحدران من منطقة بني بوسعيد، والذنان التحقا بالجماعات الإرهابية خلال رمضان المعظم لسنة 2009 رفقة ارهابيين آخرين أحدهما سلم نفسه والآخر انتحر في تفجيرات برج منايل، وكانا ينشطان ضمن جماعة جمال قرقابو الذي تم القضاء عليه سنة 2009 بمنطقة رويان الحدودية. وأشارت معلومات أولية إلى توسط ارهابي تائب، قدم نفسه خلال الشهر الماضي في القضية، حيث تم تحويلهما إلى مركز البحث الاستعمالاتي للتحقيق معهم حول النشاط الإرهابي بالمنطقة.

تلمسان: محمد. ب

## المديرية الولائية للتشغيل تفتح ورشات التأهيل دورة تكوينية لـ 10 شبان في الاتصالات بوهران

مجال الاتصال، مع العلم أن التكوين مرفوق بدفتر أعباء تتكفل به شركة الجزائرية للاتصالات بضيف المتحدث. وستزداد الأفاق لترقية الاستثمار بالولاية انتحيا بشروع الوكالة الوطنية لدعم وتشغيل الشباب في تطبيق إجراءات جديدة، تشمل اعفاء كليا من نسب الفوائد البنكية تصل إلى 100 بالمائة، وإجراءات أخرى ستدخل حيز الخدمة اعتبارا من الشهر المقبل حسب الجريدة الرسمية، كما تجدر الإشارة أن الإجراء الخاص بإلغاء نسب الفوائد البنكية، مس أيضا الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة، بحيث تم تطبيق الإجراء منذ 2 من جوان، لفائدة الشباب المنتسبين لهيئة الكناك، حسب المدير الجهوي للصندوق، فرمودي محمد.

وهران: براهيمية. م

### يطالبون بتهيئة الطرق والمرافق

## سكان عدة قرى بالبيورة يقطعون السيارات شرق غرب

انطلقت أشغال إعادة التهيئة شهر مارس أين تم تعبيد حوالي 200 متر لتتوقف فيه الأشغال إلى حد الآن، مشروع إنجاز قنوات صرف المياه القذرة لا يختلف كثيرا عن السابق، الأشغال انطلقت نهاية 2011 وتوقفت في نصفها. الإنارة العمومية هاجس السكان علما أن القرية محاذية لغابة الريش، أصل المرافق العمومية فحدث ولا حرج، لا يوجد حتى مصلى لتأدية الصلاة الجماعية، نفس الظاهرة عاشتها بلدية معالة أين تم غلق مقر البلدية من طرف سكان عدة قرى تابعة للبلدية. ورفعت نفس الإنشغالات وهي الإنارة العمومية، الغاز الطبيعي، فتح الطرق، فتح النسبة لرئيس بلدية معالة، العملية تتطلب أكثر من 4 مليار سنتيم والبلدية فقيرة وتم مناقشة السلطات الولاية لتسجيل مشاريع قصد فك العزلة عن هذه المناطق.

ع.نايت رمضان

قبيل الدخول الاجتماعي عادت الاحتجاجات بولاية البيورة إلى الواجهة، خرج مواطنو عدة مناطق يطالبون السلطات المحلية بتحسين وضعيتهم الاجتماعية.

مواطنو قرية اواضين التابعة لإقليميا لبلدية البيورة قاموا أمس بقطع الطريق الوطني رقم 5 الرابط بين الجزائر العاصمة وشرق البلاد أمام حركة المرور. المحتجون أشعلوا النار في العجلات المطاطية وسط الطريق كما وضعوا حواجز من الحجر وأغصان الأشجار لشل حركة المرور، رفع المحتجون عدة مطالب تتعلق بالوضع الاجتماعي وصرحوا لـ «الشعب» أنهم لا يريدون إدخال البلاد في فوضى بل العملية هي مجرد إخبار المسؤولين المحليين للإلتفاتة إلى منطقتنا وفك العزلة عنها، ولا تكون بتسجيل المشاريع فقط بل بإنجازها الطريق المؤدي إلى المنطقة في حالة يرثى لها، إنه صالح لكل شيء، لا اللسير حتى رجاء، قال المحتجون.

## نعمة على المواطنين ونعمة على حافلات النقل حافلات النقل بشرق العاصمة منشغلة من تراجع النشاط

انعكس انجاز ترامواي الجزائر بدخوله حيز الاستغلال التجاري منذ 08 ماي 2011 والمترو بصفة ايجابية على قطاع النقل بالعاصمة وكذا على تنقلات المواطنين كونهما يعدان من أهم الانجازات الاقتصادية والاجتماعية، كما أصبحا يشكلان أحداً أهم معالم القطاع التي بدأت تساهم في احداث نمو اقتصادي وتحسين الظروف المعيشية للمواطنين من خلال اضاء الحداثة التكنولوجية على النقل بالعاصمة بعد أن كان هاجسا حقيقيا ومشكلا عويصا ينقص حياة ساكنيها وكل من يدخل الى العاصمة.



هاجس المواصلات من حياتهم كونها ربطت شرق العاصمة بالوسط ابتداء من محمود ميموني ببرج الكيفان إلى غاية حي المدوميين والذي تعزز بدخول المترو حيز الخدمة، ما أحدث فارقا كبيرا رغم الاختلاف المسجل لدى المواطنين حول أسعار التذاكر لكن يبقى الرضا السمة الغالبة على مواقفهم. في هذا الاطار أعربت كريمة موظفة بوزارة المالية أنها تستعمل الترامواي عند ذهابها من باب الزوار إلى حسين داي مستغنية بذلك عن الحافلة التي تضعها في موقف «بروسات» وما تحملها تلك الطريق من مخاطر نظر لعزلة الجسر الرابط بن الموقف وحسين داي، وأحيانا تلجأ إليه لتستخدم المترو فيما بعد عند التوجه إلى الحامة، متمنية أن يتم فقط وضع تذكرة

ومساحة كافية للوقوف، خاصة وأن هذا الخط يعرف حركة مرورية خانقة على طول الطريق لاسيما بمقترق الطرق الأربعة إلى غاية مركز باب الزوار بسبب ضيق المساحة التي يمر عليها خط الترامواي ومرور السيارات ذهابا وإيابا، وكذا تواجد محطة توقف حافلات نقل الطلبة بالإقامة الجامعية عبد القادر بلعربي المعروفة بـ «كوب 1»، والذي يزداد تعقيدا وانغلاقا عند سقوط الأمطار، وبالتالي فالبدلil الأكيد والسريع والمريح هو الترامواي.

وقال ذات المتحدث أنه في كثير من الأحيان عندما يعود خاليا من باب الزوار فانه مباشرة يتجه لنقل المسافرين موقف حي 08 ماي 45 المعروف بـ «السوريكال» خاصة وأن هذا الحي يفقد لسيارات أجرة للنقل الجماعي والذي غادره حتى سائقو «الكولونديستان»، ما عدا الحافلات التي تنشط على خط سوريكال - كيتاني والتي هي كثير من الأحيان يلجأ أصحابها إلى تجاوز المواقف التي يمر عليها «الترام» ابتداء من قصر المعارض ليتم تحويل الاتجاه إلى الخط المباشر الجزائر العاصمة عبر الطريق السريع.

وحسب جمال يبقى البديل في تعديل منحنى الخط عبر المرور بالأحياء الجديدة لباب الزوار بدل الاقتصار على المركز فقط على غرار حي عدل 1 و2 باعتبارهما حيين يعرفان حركة تجارية لتواجد المركز التجاري لباب الزوار وكذا السوق الأسبوعي لحي 05 جويلية يومي السبت والثلاثاء وذلك لتعويض موقف برج الكيفان الذي يمر على الترامواي على عدة نقاط سمحت بتغطية مركز البلدية.

وهي المقابل يبقى المواطن القاطن بشرق العاصمة ووسطها هو الرابع الوحيد من هذه الانجازات الجديدة التي أحدثت نقلة نوعية في قطاع النقل بالجزائر، حيث انتهى

### استطلاع: سعاد بوعبوش

#### تصوير: آيت قاسي

وفي المقابل لم يكن لهذين الانجازين نفس الأثر على باقي وسائل النقل حيث قضى على فرص نشاطها لاسيما بشرق العاصمة وتحديدًا خط عين طاية . الجزائر، برج الكيفان . باب الزوار، برج الكيفان . الحراش، حيث أجمع أصحاب وسائقو الحافلات التي تنشط بهذه الخطوط في تصريحات مقتضبة لـ «الشعب» في جولتها الاستطلاعية على الشلل والضرر الكبير الذي لحقها من دخول الترامواي حيز الاستغلال التجاري على نشاطهم، زادها تعقيدا الازدحام المروري الذي جعل المسافرين يهجرون حافلاتهم.

في هذا الصدد أكد السائق محمد الذي ينشط على مستوى خط عين طاية . الجزائر أنه سئم هذه المهنة خاصة وأن ظروف ممارستها تغيرت لألسوأ معبرا بهذه العبارة «ماتت الخدمة تكذب عليك» من يوم دخول «الترام» إلى الخدمة، بالإضافة إلى التوقف مطولا في المواقف دون فائدة، مشيرا إلى أن الفرصة الوحيدة فقط التي يمكن اقتناصها في ساعات الذروة سواء في الصباح أو المساء عند خروج وعودة العمال.

وأضاف محدثا أنه نتيجة للأشغال المتعددة على طول الخط أصبح هناك تجاوز لكثير من المواقف من خلال الدخول مباشرة إلى عين طاية ما تسبب في هجر الكثير من المسافرين لحافلاتهم، ويبقى موقف كل من محطة الخروية وبلكور النقطتين الوحيدتين

النشطتين بالنسبة لهم. نفس الانطباع رصدناه لدى خالد قابض الحافلة بمحطة برج الكيفان التي تنشط على خط برج الكيفان . الحراش الذي أكد أن الكثير من المسافرين هجروا حافلاتهم بعد انجاز البديل الذي يربط بين الكثير من البلديات والمناطق الاجتياية المتمثل

في الترامواي الذي سمح بالقضاء على هاجس النقل داخل هذه المواقع من خلال المرور بمركزها بعدما كانت الحافلات تضعهم على قارعة الطريق السريع، فيتكدون المشي لوقت طويل.

أما جمال سائق الحافلة الوحيدة التي بقيت تنشط على خط برج الكيفان . باب الزوار بعد أن كانت أربع حافلات فتأسف للشلل التام الذي عرفه هذا الخط، خاصة وأن «الترام» يمر على كل النقاط التي كانت تنشط فيها الحافلات، ما أدى إلى عزوف المسافرين عن استعمالها في ظل الظروف الجيدة والسريعة التي يقدمها كوجود التكييف ومقاعد للجلوس تتجاوز 200 مقعد

## تمديد خط برج الكيفان. باب الزوار إلى أحياء "عدل" مطلب عاجل

«ترام - مترو» بالنسبة للترامواي على غرار تذكرة «مترو - ترام» بالنسبة لمترو الجزائر لأن ذلك يقلص من المصارف بـ 30 دج ليكون سعر التذكرة بالكامل 70 دج.

أما سميرة فقالت أنها تخلت نهائيا عن الحافلة بعد دخول الترامواي حيز الاستغلال التجاري عند ذهابها إلى العمل، ونفس الأمر بالنسبة لسمير مهندس في الاعلام الالي بقصر المعارض، حيث أشار إلى أنه يكفي فقط أن يستيقظ في الوقت

المناسب خاصة وأنه يعرف المدة التي يستغرقها للتنقل ومن ثم زالت مشاكل التأخر في الالتحاق بمنصب العمل، حيث أجمع كل من محدثنا إليه أن الترامواي نفس عن الكثير من المسافرين القاطنين بشرق

العاصمة وقضى على كل هواجسهم المتعلقة بالمواصلات ويتوقع أن تزداد الآثار الايجابية لهذه الوسيلة أكثر عند الانتهاء من أشغال توسعة

ترامواي الجزائر في شطره الرابط بين برج الكيفان و«قهوة الشرقي» مع نهاية شهر أكتوبر المقبل على أن يكون استغلاله التجاري نهاية السنة . حسب . ما أكده وزير النقل عمار تو في وقت سابق لدى زيارته لورشات أشغال التوسعة لترامواي الجزائر شطر برج الكيفان درقانة الممتد على 7 كلم، في انتظار إطلاق المناقصة الخاصة بانجاز توسعة الترامواي من محطة المدوميين إلى غاية بئر مراد

رايس على طول 6 . 4 كم خلال أكتوبر أو نوفمبر المقبلين.

تعديل منحنى الخط عبر المرور بالأحياء الجديدة لباب الزوار بدل الاقتصار على المركز فقط على غرار حي عدل 1 و2 باعتبارهما حيين يعرفان حركة تجارية لتواجد المركز التجاري لباب الزوار وكذا السوق الأسبوعي لحي 05 جويلية يومي السبت والثلاثاء وذلك لتعويض موقف برج الكيفان الذي يمر على الترامواي على عدة نقاط سمحت بتغطية مركز البلدية.

وهي المقابل يبقى المواطن القاطن بشرق العاصمة ووسطها هو الرابع الوحيد من هذه الانجازات الجديدة التي أحدثت نقلة نوعية في قطاع النقل بالجزائر، حيث انتهى



## ارتياح لتجسيد مخط دلفين بـ «روسيكادا» تراجع محسوس في الجريمة وحوادث الطرقات



الحالي، وذلك على مستوى الشواطئ المحروسة من طرف أفراد السلاح وهذا بفضل التوزيع الجيد للأفراد والتغطية الجيدة للمناطق التي عرفت توافدا كبيرا للمصطافين.

أما مصالح الشرطة القضائية فقد سجلت خلال شهري جوان وجويلية للسنة الجارية 126. 13 جنائية، 51 جنحة و62 مخالفة. جريمة مقابل 144 خلال نفس الفترة لسنة 2012، بتراجع بنسبة 12,5، وبالنسبة للتعريفات في موسم الاصطيف، فقد تم تعريف خلال شهري جوان وجويلية لسنة 2013، 24058 شخص و3729 مركبة، مقابل 24058 تعريف للأشخاص و6040 تعريف للمركبات خلال نفس الفترة لسنة 2012. وعرف نشاط فصائل الأمن والتدخل ارتفاعا ملحوظا خلال موسم الاصطيف، حيث تم تنفيذ 162 خدمة لمداومة أوكار الجريمة، مقابل 144 تدخل خلال سنة 2012، بارتفاع نسبته 12,5٪. مع تسجيل خلال شهري جوان وجويلية الماضيين 141 حادث مرور، مقابل 120 حادث خلال نفس الفترة لسنة 2012، بارتفاع قدره 17,5٪، حيث سجل 13 قتيلا مقابل 12 قتيلا.

سكيكدة: خالد العيفة

### زادت الجو حرارة في موسم صيف

## 284 هكتار من الغابات تحت السنة النيران بجاية

وفي ذات السياق فإن المساحة المتضررة من الحرائق خلال السنة الماضية بلغت 12 ألف، وللحفاظ على الثروة الغابية قامت مصالح الغابات بتدعيم قطاعها بالوسائل والآليات الميدانية التي من شأنها لعب دور أساسي في هذا المجال، ومنها تجنيد 10 فرق متحركة بكل منها 3 أعوان، إضافة إلى 14 مركز مراقبة يضم حارسين.

كما تم تحديد 12 مساحة تسمح بالتدخل يعمل بها 160 عاملا، و6 مناطق أخرى بها 111 عامل، وتم إحصاء علاوة على الإمكانيات البشرية المجندة 30 نقطة ماء، بالإضافة إلى 12 مركبة مهيأة مخصصة للتدخلات الأولية قبل وصول وسائل التدخل الكبيرة.

بجاية: بن النوي ت

شرح في تجسيد مخطط دلفين لهذه السنة ابتداء من فاتح جوان الماضي، باستغلال جميع الوسائل المادية والبشرية التابعة لوحدة الدرك الوطني بسكيكدة، إضافة إلى عناصر الدعم من وحدات السلاح الأخرى.

ويكشف مخطط دلفين لسنة 2012 من خلال دراسة لإحصائيات الجريمة خلال موسم الاصطيف، أنه بأحسن حال.. فقد أعدت خطة عمل منهجية لضمان أحسن الظروف الأمنية للمصطافين المتوافدين على الولاية، تضمنت الخطة وضع تشكيل أمني خاص لضمان سيولة الحركة المرورية التي تشهد ارتفاعا كبيرا خلال هذه الفترة، ضمان الأمن والسكينة العموميين خصوصا في فترات الليل وبالقرب من الشواطئ، كما تم تكييف هذا المخطط تزامنا مع شهر رمضان المعظم، لحماية العائلات خلال السهرات الليلية في إطار التعليمات الصادرة عن الحكومة بعنوان «مدن لا تنام».

وحسب إحصائيات مصالح الدرك الوطني بالولاية، لم تسجل أي إختلالات أو تجاوزات أو اعتداءات على المصطافين منذ بداية الموسم الصيفي

تسببت الحرائق التي نشبت خلال الساعات الأخيرة ببجاية في إتلاف ما يناهز 284 هكتار من المساحات الغابية. وحسب المعلومات التي بحوزتنا، فإن هذه الحرائق كانت أكثر كثافة بمنطقة بوخليفة، حيث التهمت النيران ما لا يقل عن 130 هكتار من مختلف الأنواع النباتية، منها 46 هكتارا من الأشجار المثمرة.

وقد سطرته محافظة الغابات للولاية برنامجا وقائيا واسعا خاص بمكافحة الحرائق تحسبا لموسم الصيف ويتضمن تسخير كافة الإمكانيات المادية والبشرية، بغرض التجند لحماية الثروة الغابية، علما أن المساحة الإجمالية تقدر بـ 326126 هكتار منها 22 ألف هكتار غابية.

رئيس المجموعة الإقليمية للدرك الوطني بقسنطينة :

## توقيف أكثر من ألف شخص متورط في الجرائم

عالجت المجموعة الإقليمية للدرك الوطني بقسنطينة خلال السداسي الأول من سنة 2013، ما يقارب 928 قضية في مجال الشرطة القضائية تمثلت في 57 جنائية بنسبة 6,14 بالمائة من مجموع القضايا، و714 جنحة بنسبة 76,94 بالمائة من مجموع القضايا و157 مخالفة بنسبة 16,92 بالمائة من مجموع القضايا المسجلة، حيث تم من خلالها إيقاف 1011 مشتبه فيه خلال سنة 2013 من بينهم 44 أنثى بنسبة 04,35 بالمائة و964 ذكور بنسبة 95,65 بالمائة. حيث تحتل الفئة التي تتراوح أعمارهم ما بين 19 إلى 40 سنة نسبة 35,61 بالمائة من مجموع 360 موقوف، كما مثلت فئة بدون مهنة نسبة 05,04 بالمائة بمجموع 51 شخصا.

المروريين، حيث نظمت المجموعة الإقليمية بقسنطينة حملات تحسيسية وتوعوية واسعة النطاق عبر محاور الطرق والأماكن العمومية والوسط المدرسي خاصة في وسط الشباب بإشراك كل وسائل الإعلام المتاحة.

### ...مخطط دلفين يوفر تأمين تام للمواطنين

بمناسبة شهر رمضان لهذه السنة والمتزامن مع موسم الاصطيف، وعلى غرار السنوات الماضية وبغرض التصدي لأي تهديد إرهابي ومكافحة الجريمة بشتى أنواعها، ضمان حماية وأمن الأشخاص والممتلكات والحفاظ على السكينة والأمن العموميين، تم تكثيف عدد الدوريات والسدود لتأمين حركة المرور والحد من الحوادث، وقمع ومحاربة النشاطات غير القانونية.

أما فيما يتعلق بموسم الاصطيف تسهر الوحدات على تسهيل حركة المرور للمواطنين المتوجهين للولايات الساحلية خاصة يومي الجمعة والسبت عبر الطرق الوطنية 03، 27، 20 وكذا الطريق السيار شرق-غرب، حيث تقوم مختلف وحدات المجموعة خاصة فصائل الأمن والتدخل بتأمين العائلات بإقليم ولاية قسنطينة خلال هذه العطلة التي تتجه للتسلية والاستجمام بكل من غابة جبل الوحش، غابة المريج والمنطقة الرومانية بتيديس.

من جهة أخرى تمت معاينة 4 قضايا حيازة واستهلاك المخدرات خلال شهر رمضان، أوقف على إثرها 6 أشخاص أودعوا الحبس، وحجز 5,2 غرام، ومن أهم القضايا المسجلة بهذا الشهر الفضيل تمكنت فرقة أولاد رحمون من تفكيك مجموعة إجرامية تحوز على أسلحة صيد من الصنف الخامس تقوم بنقلها من ولاية تبسة إلى ولاية قسنطينة لغرض المتاجرة بها على متن سيارة سياحية، وبناء على معلومات وردت إلى المصالح المعنية وضعت الفرقة الإقليمية خطة لفلق جميع المنافذ ليتم توقيف السيارة المشتبه بها وعلى متنها المعنيان على مستوى الطريق الوطني رقم 20 ذلك بعد عملية تفتيش دقيق للسيارة أين تم العثور على البندقيتين مخفيتين تحت المقاعد الخلفية للسيارة، ليتم القبض على المتورطين وتقديمهم أمام السيد وكيل الجمهورية لدى محكمة الخروب والتي أمرت بإيداعهم مؤسوسة العقابية.



### مفيدة طريقي

فرقة الإقليم للدرك الوطني بالخروب، من وضع خطة محكمة والإطاحة بشخص يقوم بالترويج والمتاجرة بالمخدرات والأقراص المهلوسة، تم خلالها حجز 729 قرص مهلوس من نوع «باركديل 5 غرام» من الكيف المعالج، 03 قارورات محلول مؤثر عقلي وإيقاف شخص وتقديمه أمام العدالة.

### ...إرهاب الطرقات كابوس مخيف

وقد عاينت فصيلة أمن الطرقات التابعة لوحدات المجموعة الإقليمية خلال السداسي الأول لسنة 2013، 349 حادث مرور منها 37 مميت، 281 جسماني و31 مادي، خلف 56 قتيلا و685 جريح بمعدل حادث يوميا، 09 قتلى شهريا و3 جرحى يوميا مقارنة بـ 321 حادث مسجل في نفس الفترة خلال سنة 2012 بارتفاع يقدر بـ 28 حادثا بنسبة 8,72 بالمائة مقارنة بنفس الفترة لسنة 2012، حيث خلفت هذه الحوادث خسائر بشرية ومادية منها 56 وفاة و685 جريح بارتفاع في عدد الوفيات بـ 31 قتيلا وبارتفاع 174 جريح مقارنة بنفس الفترة لسنة 2012.

وفي إطار عمليات الوقاية من المرورية أقدمت قيادة الدرك الوطني على وضع استراتيجية دقت من خلالها ناقوس الخطر، وبوعي منها بآفة حوادث المرور عملت على إشراك جميع المتعاملين والهيئات الوزارية المؤهلة والحركات الجمعوية التي تنشط في مجال الوقاية والأمن

رئيس جمعية منتجي الزيتون

## الحد من الاستيراد يتحقق بترقية الشعبة

والمختصين في مجال إنتاج وتصبير الزيتون بولاية معسكر، مضيئا أن الإنتاج المحلي المعروف بجودته العالمية أضحي يواجه خطر الكساد إضافة إلى هجرة الكثير من الفلاحين للمهنة التي ورثوها عن أجدادهم. وأرجع ذلك إلى عدد من العوامل التي دفعت بهم، إلى التفور من مزاولة المهنة منها عدم التنسيق بين الأطراف الوصية في دعم الإنتاج وتسويقه، إلى جانب إغراق السوق بالمنتجات المستوردة دون رفع الرسوم الجمركية على غرار

### معسكر: أم الخير.س

دعا عضو مجلس الأمة ورئيس جمعية منتجي الزيتون بولاية معسكر علي العقاق، إلى ضرورة المضي صوب المبادرات الإيجابية التي تبنتها الدولة في ترقية شعبة الزيتون، من خلال برنامج غرس ما يوازي مليون شجرة إلى جانب التحفيزات المقدمة للفلاحين سعيا منها للنهوض بالقطاع. وانتقد الصمت المطبق على هذه البرامج الهامة من قبل الوزارة الوصية والذي يناقض تماما طموحات الفلاحين

## توضيح من مديرية توزيع الكهرباء لبومرداس

بعد نشر «الشعب» في عدد السبت 10 أوت 2013 ص 06 خبر تحت عنوان «الانقطاعات المتكررة عكرت أجواء العيد... بومرداس تعيش حرارة غير مسبوقة» ورد إلينا من مديرية التوزيع للولاية التوضيح التالي:

توضح مديرية توزيع الكهرباء والغاز لبومرداس أنه تم تسجيل انقطاع في التيار الكهربائي في كل من أعفير ودلس عشية يوم الخميس، راجع ذلك إلى خلل تقني على شبكة التيار الكهربائي.

سرعان ما سجل الانقطاع قامت فرق التدخل وإصلاح الأعطاب بتحديد الخلل وتم إعادة تزويد بلدية دلس بالطاقة الكهربائية بعد 3 دقيقة ثم أعفير بعد 45 دقيقة.

بقيت اعواننا في عين المكان حتى تم إعادة تزويد جميع المناطق بالطاقة الكهربائية التي تأخر بها الانقطاع، وذلك راجع إلى صعوبة وصول أعواننا إلى بعض النقاط خاصة مع حلول الظلام.

## لجنة النقل بالمجلس الولائي تعرض تقريراً أسوداً حوادث المرور بالشلف تستثمر في حصد الأرواح رغم حملات التعبئة

لا تزال المراقبة التقنية للسيارات ضعيفة على مستوى ولاية الشلف، بالرغم من وجود 9 وكالات تنشط في هذا الميدان، لكن هذه الوكالات تبقى غير كافية بالنظر إلى الحجم الهائل للحظيرة الولائية للمركبات، وهو أحد أسباب تفاقم حوادث المرور، وفق ما أكدته تقرير أعدته لجنة النقل بالمجلس الشعبي الولائي.



الشلف / و.ي. أعريبي

الموجودة في المركبة قصد تصليحها، وذهب البعض إلى فرضية منح قرار بتوقيف المركبة وهو ما يمكن مصالح الدرك والشرطة من مراقبة هذه العملية.

### إجراءات الفحص ضرورة

وإذا كان الثلاثي الأول من هذه السنة قد سجل 141 حادث مرور، حسب مديرية أمن الطرقات، التابعة لمصالح الدرك الوطني، فإن عدد الوفيات قد بلغ 25 قتيلًا و220 جريح وهو عدد مدهش قبل انتهاء السنة بالمقارنة مع سنة 2011. أين وصلت الحوادث إلى 789 حادث مرور أودى بحياة 54 قتيلًا و1438 جريح، في حين تراجع عدد القتلى خلال 2012 حيث سجل 47 قتيلًا فيما وصل عدد الجرحى إلى 1851 من جملة 1120 حادث خطير.

هذه الأرقام تثبت حدود تسجيل هذه الحوادث خارج المحيطات العمرانية في أغلبها، مما يؤكد فرضية الخلل التقني وإهمال السائقين وتجاهلهم لقواعد السلامة، وإذا كان حجم مسؤوليتهم كبير، فإن تورط الوكالات يضع على عاتقها مسؤولية كبيرة، لا سيما إذا لم تحدد في

وجه المواطنين وبعض الميكانيكيين بالشلف أصابع الاتهام إلى وكالات مراقبة السيارات، محملين إياها جزءًا كبيرًا من المسؤولية في المنحى التصاعدي الخطير لإرهاق الطرقات الذي جعل من الولاية تحتل المرتبة 12 وطنيًا، في تسجيل الحوادث التي تحصد سنويًا أرواح ما لا يقل عن 50 قتيلًا، وآلاف الجرحى رغم الإجراءات الوقائية لمصالح الدرك والشرطة وبعض المبادرات المحلية للجمعيات الناشطة في هذا الميدان التي تعد على الأصابع.

عدد وكالات المراقبة التقنية للمركبات بمختلف أحجامها بولاية الشلف، لا يتجاوز 9 وكالات، منها 4 ببلدية الشطية و2 ببلدية الشلف وواحدة بكل من بوقادير وأولاد فارس وسدي عكاشة، وهو قليل بالنظر إلى الحجم الهائل لعدد المركبات التي تتوفر عليها الحظيرة الولائية، ما يتطلب، حسب المختصين، فتح وكالات جديدة بكل من واد الفضة وعين مران وبنى حواء لتغطية النقص المسجل، من جهة ومن ناحية أخرى، أكد التقنيون المختصين في السيارات وحتى مسؤولي مدارس السباق بضرورة الصرامة في المراقبة والكشف عن العيوب والنقائص ومواطن الخلل

تقريرها الخلل الموجود في السيارة أو الشاحنة أو الحافلة ما يُؤشر على أن المركبات غير قابلة للسير. إن تجنب سقوط الأرواح يبدأ، حسب محدثينا، من صرامة التقنيين والمسؤولين بوكالات مراقبة السيارات، والذين قليلًا ما يسجلون النقائص ومواطن الخلل التي يكتشفونها على التقرير النهائي لورقة الكشف التقني، فيما يرى آخرون، أن هيئات المراقبة للمركبات تشخص النقائص وتكشف عن حالة المركبة بكل جدية وإخلاص، لكن السائق هو من يتجاهل الملاحظات المسجلة والتي عادة ما تكون هي سبب نهاية حياته.

### التقاسم في التكوين ومدارس السباق في قفص الاتهام

يبدو أن اسم "مدارس السباق" بدأ يفقد الكثير من هيئته ورمزيته ووزنه بين المواطنين والمقبلين على التعليم فيها، والتي عادة ما تفتقد إلى الوسائل البيداغوجية والظروف المناسبة للمتعلم الذي يدخل بنية الحصول على هذه الرخصة لتغيير مسار حياته التي عادة ما تتحول من رخصة حياة إلى جواز سفر نحو الموت، بعد تحولها إلى تجارة مربحة جعلت أصحابها يبحثون عن المقابل دونما الإكتران بتعليم السباق إلى المرشحين للحصول على رخصة.

واستنادًا إلى الإحصائيات التي كشفت عنها لجنة النقل بالمجلس الشعبي الولائي، فإن عدد مدارس تعليم السباق يوازي 135 مدرسة، سجل بها حوالي 29503 مترشح لنيل هذه الرخصة، فيما بلغ عدد الحائزين على الرخصة 20263 مترشح، أي بنسبة تصل إلى 68 بالمائة.

عنها لجنة النقل بالمجلس الشعبي الولائي، فإن عدد مدارس تعليم السباق يوازي 135 مدرسة، سجل بها حوالي 29503 مترشح لنيل هذه الرخصة، فيما بلغ عدد الحائزين على الرخصة 20263 مترشح، أي بنسبة تصل إلى 68 بالمائة.

### وكالات المراقبة التقنية للسيارات ومدارس السباق محل اتهام

عمومية نتج عنها انتشار رهيب للروائح الكريهة والجرذان، هذا وقد اشتكى العديد من السكان عن العطب الدائم الذي أصاب القناة المسؤولة عن توزيع المياه الصالحة للشرب، إذ حولت كلا من "شارع فرنسا" و"العربي بن مهيدي" إلى سبيل يجرف معه كل من يجده أمامه. هذا الأمر الذي أثار استياء و تدمير

من جهتها، باتت مديرية التربية أمام مسؤولية إيجاد مخرج للتلاميذ للنظر في وضعيتهم، علما أن هذه المدرسة التي تتوفر على 8 أقسام، أنجزت على مقربة من الطريق الولائي رقم 29، ما يشكل خطرا على التلاميذ الذين يجتازون الطريق.

للإشارة، فإن ثلاثة دواوير تستفيد من خدمات هذه المدرسة ويخص الأمر كل من أولاد سيدي بنافغول والكامل وأولاد الخاين.

### يعيشون في بنايات مهددة بالانهيار سكان عنابة يطالبون بالترحيل

لحظة نتيجة الأضرار الكبيرة التي لحقت بشققهم، حيث يشعر المتجول بين أرجاء العمارة باهتزاز الأرضية من تحت أقدامه، فضلا عن التشققات الكبيرة التي تطبع الجدران والأسقف البادية للعيان، ويشار إلى أنه في الآونة الأخيرة شهدت المدينة القديمة عددا من الانهيارات والتصدعات على مستوى البنايات القديمة والتي يعرفها العام

### عملية الترميم لم تعد مجددة في غليزان تشقق جدران مدرسة بلدية «الحمري» تثير المخاوف

إنجاز هذه المدرسة فوق أرضية معروفة بانزلاقاتها، خصوصا وأن دوار أولاد بلجيلاي القريب منها يعاني فيه عديد العائلات من نفس المشكل.

وتم تشكيل لجنة خاصة يقودها القسم الفرعي للبناء والتعمير، للنظر في قضية هذه التشققات التي عمت الأقسام المتواجدة بالمدرسة، والتي تكون قد اقتتعت بأن المشكل المطروح سببه طبيعة الأرضية.

وأخذت مصالح بلدية حمري على عاتقها مناقصة لدعوة مكاتب الدراسات للمشاركة في تقديم دراسة تقنية، لتشخيص السبب الرئيسي في الموضوع. وقالت مصادر مسؤولة بأن المجلس

أفادت مصادر مطلعة من بلدية الحمري بغليزان، أن هذه الأخيرة تكون قد أعلنت الوصاية ومديرية التربية، بخصوص المخاوف من التشققات التي تظهر في جدران مدرسة ابتدائية بدوار أولاد سيدي بنافغول.

### غليزان: ع. عبد الرحيم

وتؤكد المعلومات التي تحصلت عليها "الشعب"، بأن عملية الترميم التي يتم تخصيصها سنويا لترميم المدارس الابتدائية، أضحت لا تنفع أمام التشققات التي تتجدد كل عام. وتكشف ذات المصادر، بأن مشكلة الأرضية يكون وراء هذا المشكل، بعدما تم

عبر سكان عنابة عن تخوفهم من كابوس انهيار عمارات المدينة القديمة جراء هشاشة وقدم المباني وهو ما دفع السكان إلى تجديد مطالبتهم للسلطات المحلية بضرورة ترحيلهم إلى سكنات جديدة ولائقة، خصوصا على مستوى 01 نهج بوجناح، توماس قارسيبا، إضافة إلى خطر انهيار مبنى آخر على مستوى المبنى الكائن بـ 10 نهج كليبار.

### عنابة العيفة سمير

كما أعرب السكان عن تخوفهم الشديد من انهيار كلي للعمارة في أية

## قلب قسنطينة النابض ووجهتها السياحية شوارع وسط مدينة سيرتا في طي الإهمال



تحول مَوْخرا شارع العربي بن مهيدي الواقع بقلب مدينة قسنطينة، المعروف بشارع "طريق جديدة" من شارع تاريخي وقديم، قدم المدينة العتيقة إلى مجرد حاوية ومكب كبير للأوساخ، خاصة وأن هذا الشارع يعتبر مدخلا رئيسيا وبوابة لمدينة الجسور المعلقة.

المواطنين لاسيما منهم القاطنين بشارع العربي بن مهيدي كونه يعرف حركة مرورية وتجارية كبيرة، متسائلين عن سبب هذا الإهمال الذي طال المدينة حيث عبر لنا أحد المواطنين الذين التقيناهم أثناء الجولة الاستطلاعية التي قامت بها "الشعب" لهذه الأحياء التي ورغم التسبب لاحظنا أنها لا تزال تحافظ على جمالها ورونقها.

كما أن الأحياء العتيقة بقسنطينة راحت ضحية المشاريع الضخمة والبرامج التنموية التي لم نر منها إلا كلمات قيلت على أفواه المسؤولين الذين يتعاقبون على هذه الولاية التي لم تجد من ينتشلها من الزوال والضياع، ليضيف مواطن آخر أن الشوارع لا يتم تنظيفها من مخلفات السكان والتجار بشكل دوري ما يسبب تراكمها أمام مداخل العمارات وأبواب المحلات وهو ما يشوه المنظر العام للمدينة خاصة وأن هذه الشوارع تحوي مراكز ولائية، جامعية، ومقرات بلدية، ليطالب بذلك سكان الأحياء السالفة الذكر وعلى رأسهم سكان وتجار "العربي بن مهيدي" العريق

السلطات خاصة منها البلدية بضرورة الالتفات لهذه الأحياء التي تعتبر من معالم المدينة وتحمل في طياتها تاريخ سيرتا العظيم وإخراجها من دوامة الفوضى والمزابل التي أصبحت تطبع شوارعها وأنهكت يوميات سكانها.

### بعد توزيع 40 ألف وجبة ومشاركتها في السوق الجوارية؛ الاتحادية الوطنية لعمال الصناعات الغذائية تشيد بالعمل التضامني

الجمهور والعائلات العمالية من أمهات وآباء من الاقتصاد بمعدل 22,320 دج مقارنة بفلاف السنة الفارطة.

وجددت الاتحادية في بيان لها تلقت «الشعب» نسخة عنه، شكرها للمؤسسات العمومية والخاصة لمشاركتها في التنظيم والمساهمة في «مائدة رمضان» بمقر مطعم عمال السكك الحديدية بشارع «حسيبة بن بوعلي»، ما سمح بتوزيع 40 ألف وجبة للمحتاجين وعابري السبيل.

كما توجهت الاتحادية في ذات البيان، بشكرها لـ 40 ألف زائر الذين توجهوا إلى السوق الجوارية، وللتعاون الودي من السلطات المحلية لـ 20 ولاية وكذا لكل المؤسسات العمومية والخاصة التي كانت بمستوى الثقة التي وضعها فيها التنظيم النقابي ومرافقتها له طوال شهر رمضان.

### مفيدة طريفي

فالزائر لهذه المدينة التاريخية يلمح من الوهلة الأولى حالة غير معهودة من التسبب والإهمال التي آل إليه الشارع وكذا شوارع المدينة الأخرى على غرار شارع نهج فرنسا سابقا، القصبة، الشارع وسيدي جليس، هذه الأحياء وعلى رأسها شارع "العربي بن مهيدي" تآكلت شوارعها في الفترة الأخيرة وتشققت جدرانها وزالت أرضيتها وغاصت وسط أكوام المزابل والأوساخ المنزلية، خاصة تلك التي يرميها أصحاب المحلات التجارية الواقعة على طول شارع "طريق جديدة" و شارع فرنسا، هذه الأخيرة التي تمثل نسقا عمرانيا مميزا وتاريخيا يروي مرحلة التواجد العثماني والفرنسي بالمدينة التي تحولت بالرغم من تخصيص ملايين الدينارات لترميمها وتحديثها، إلا أن أحياءها تعيش المعاناة والتهميش الناتجة عن سياسة الإهمال واللامبالاة التي زادت من حدة الوضع.

فقنوات الصرف الصحي المعطلة والأرصنة المتعدمة ونقص وعي المواطنين والتجار وعدم اهتمام المسؤولين هم عوامل حولت قلب المدينة إلى مجرد مزبلة

عمومية نتج عنها انتشار رهيب للروائح الكريهة والجرذان، هذا وقد اشتكى العديد من السكان عن العطب الدائم الذي أصاب القناة المسؤولة عن توزيع المياه الصالحة للشرب، إذ حولت كلا من "شارع فرنسا" و"العربي بن مهيدي" إلى سبيل يجرف معه كل من يجده أمامه. هذا الأمر الذي أثار استياء و تدمير

من جهتها، باتت مديرية التربية أمام مسؤولية إيجاد مخرج للتلاميذ للنظر في وضعيتهم، علما أن هذه المدرسة التي تتوفر على 8 أقسام، أنجزت على مقربة من الطريق الولائي رقم 29، ما يشكل خطرا على التلاميذ الذين يجتازون الطريق.

للإشارة، فإن ثلاثة دواوير تستفيد من خدمات هذه المدرسة ويخص الأمر كل من أولاد سيدي بنافغول والكامل وأولاد الخاين.

بتجديد مطلبها القاضي لإدراجها ضمن قوائم المستفيدين من السكن الاجتماعي

ضمن حصة المدينة القديمة «بلاص دارم» وذلك في إطار برنامج القضاء على السكن الهش بولاية عنابة.

ليبقى ترقب هذه العائلات سيد الموقف، وكأنهم يستعجلون الموت وبين انتظار أن تفرج السلطات عن برنامج خاص يشمل هذه الفئة.

### النفايات تحاصر الأحياء وتشوه منظرها

السلطات خاصة منها البلدية بضرورة الالتفات لهذه الأحياء التي تعتبر من معالم المدينة وتحمل في طياتها تاريخ سيرتا العظيم وإخراجها من دوامة الفوضى والمزابل التي أصبحت تطبع شوارعها وأنهكت يوميات سكانها.

بوادر تبديد الأزمة بتونس:

## مشاورات بين الفرقاء للخروج من الانسداد

ما زال شبخ الأزمة السياسية التي تعيشها تونس يخيم على البلاد رغم بروز بوادر إطلاق حوار بين مختلف أطرافها قد يفتك خيوطها.



أ. بلعمرى

كما كان متوقعا يلعب لإتحاد التونسي للشغل دور الوسيط بين المعارضة والنهضة التي قلم كل طرف منهما كل خيوط التواصل والاستماع لآخر للخروج من المأزق، وهو مأزق قائم بسبب أنانية السياسيين والرهانات السلطوية التي تحدد سلوكهم وتصرفاتهم ضاربيين بعرض الحائط المصلحة العليا للوطن. فلم يترك أي طرف الفرصة للجوء إلى الشارع وحشد المناصرين فيه لاستعراض العضلات وفرض الحلول على الخصوم.

إن الفشل الذريع للسياسيين وتعثرهم أدخل على الخط قوى إجتماعية أخرى قد تتمكن من فرض حل توافقي لوقف النزيف الذي قد يأتي على الانتقال الديمقراطي الذي ينشده الشعب التونسي. ولهذا الغرض التقى، أمس،

راشد الغنوشي - الرقم الأول - في حركة النهضة ورئيس لإتحاد التونسي للشغل حسن العباسي، لبدء مفاوضات ومشاورات للخروج من الأزمة.

حضر اللقاء مصطفى بن جعفر - رئيس المجلس التأسيسي - الذي علق عمل المجلس الأسبوع الماضي بقوله إنه من أجل هذا الغرض، أي فرض الحوار على أطراف الأزمة، رغم أن حركة النهضة اعتبرت الخطوة انقلاب داخلي على شرعية حكمها، وتصّر على ضرورة بقاء المجلس واستكمال تحرير الدستور وتنظيم انتخابات نهاية السنة، وهو جوهر خلافها مع المعارضة العلمانية الذي تطالب بالقبض تماما. وهو حل الحكومة التي يرأسها العريض وحل المجلس التأسيسي وتشكيل حكومة إنقاذ وطني ما يعني أن الخلاف عميق والشرح كبير بين الطرفين قد يرهن حتى مجهودات نقابة العمال ووساطتها في

بعد دعوة التحالف لمسيرات الغضب

## تحذيرات من الانزلاقات الأمنية في مصر

المواجهات الدامية وارد وهو ما حذر منه السيناتور الأمريكي جون ماكين، وتخشى الأسرة الدولية التي حاولت القيام بوساطات عدة - مؤخرا - دون جدوى من المواجهات التي قد تحدث حمام دم بين المصريين.

وتبدو الحكومة التي شكلها العسكريون مصابة بالشلل نتيجة لإنسداد القائم والتشنج الحاصل، إلا أنها وعدت بعملية مصالحة يفترض أن تؤدي إلى انتخابات مطلع سنة 2014.

وقد التزمت الشرطة بالقيام بعملية تدريجية وشيكة لفض الاعتصامات، حيث تطلق في البداية منطقتي رابعة العدوية والنهضة حتى تضيق المجال لمن يرغب في المغادرة ومنع دخول أي أحد، وستكون هناك مجموعة من تحركات الشرطة وسيستمر الوضع على هذا

يتصاعد التوتر في مصر، حيث يعزز أنصار مرسي حواجزهم في موقعين يعتصمون فيها منذ ستة أسابيع والشرطة تهدد بتفريقهم في أي وقت، وحث أنصار الرئيس المخلوع مناصريهم للخروج للشوارع أمس الاثنين لاحباط أي محاولة للشرطة لفض المعتصمين.

حيث وردت تقارير من أن الشرطة ستتحرك فجرا لتفريق المعتصمين، ودعا التحالف المؤيد لمحمد مرسي إلى مسيرات بكل المحافظات ومسيرة كبيرة بقلب القاهرة بعد صلاة الظهر والتي بدأت من مسجد الفتاح.

وأمام هذا الإصرار من الطرفين - أنصار مرسي والسلطة الحاكمة مع الجيش والشرطة - فإن احتمال

بسبب خصام على الأرض غرب السودان

## 111 قتل في اشتباكات بين قبيلتين بدارفور

وقال آدم أبو بكر، وهو زعيم في قبيلة الرزيقات «اندلعت اشتباكات يومية الجمعة والسبت، أدت إلى مقتل 41 من جانبنا وإصابة 90»، وأضاف أن «70 شخصا قتلوا من قبيلة معاليا أيضا».

من جهته، قال عضو في قبيلة معاليا «نتوقع حدوث معارك جديدة اليوم»، متهما الرزيقات بأنها هاجمت وأحرقت قري. وكانت معارك وقعت بين قبائل

لقي 111 شخصا مصرعهم منذ يوم الجمعة الماضي في إقليم دارفور غرب السودان جراء اشتباكات بين قبيلتين بسبب خصام على الأرض وفق ما ذكرته مصادر قبيلة يوم الأحد.

وأضافت المصادر، أن الآلاف من أعضاء قبيلة (الرزيقات) هاجموا خصومهم من قبيلة (معاليا) في محاولة للاستيلاء على الأرض.

## الدرس المالي..

خرجت مالي منتصرة من تجربة انتخابية مصيرية استطلاع من خلالها الشعب أن يبعث برسالة إلى العالم أجمع، مفادها أن القارة السمراء تفضل السلوكات الحضارية والسلمية لحل مشاكلها وأزماتها. أزمات تقع مسؤولية حدوث الكثير منها على عاتق القوى الامبريالية التي استعمرت القارة وأخلطت الخرائط الانثروبولوجية والاجتماعية لشعوبها من أجل تسهيل استعمارها ونهب خيراتها ولا تزال إلى اليوم هذه القارة تعاني من تلك السياسات الاستعمارية اللعينة.

لقد خلت الانتخابات المالية في دورتها الأولى والثانية من أي حوادث تذكر أو تعكر صفو أو مصداقية هذا الموعد الذي كان فيه المليون عند حسن ظن المجتمع الدولي بهم، حدث شهده المئات من المراقبين الدوليين لم يختلفوا جميعهم حول جدية هذه الانتخابات وحول السير الحسن لها في كنف الهدوء الذي طالب مرشحي الرئاسة إبراهيم ابوبكر كايثا وصومايلا سيسي، من أنصارهما الالتزام به أثناء ادلائهما بصوتيهما.

إن العلامة الكاملة في هذه الانتخابات تعود إلى الشعب المالي الذي شارك بقوة فيها، والذي أدرك جيدا أنها انتخابات. انقاذ وطني ومفتاح العودة إلى المسار الديمقراطي الفتي والمبتور بانقلاب مارس 2012 على الرئيس توماني توري ودخول البلاد في أزمة سياسية وعسكرية غير مسبوقة.

الأكيد أن هذه الانتخابات سوف لن تغير واقع الماليين بين عشية وضحاها، كما لا يمتلك الرئيس القادم الذي اختاره الشعب خاتم سليمان لحل المشاكل الكثيرة والمتراكمة ولكنه سيضمن بكل تأكيد انخراطا شعبيا عميقا في تجسيد خياراته التنموية ومشاريعه الإصلاحية والتصالحية، كما ستمنحه هذه الشرعية الشعبية مصداقية في المحيط الخارجي تمكنه من الاستفادة من كل صيغ التعاون التي توفرها القوانين والأعراف الدولية التي يحتاج إليها المليون اليوم بشكل ملح.

أمين بلعمرى

اعلان اسرئيل بناء 1200 وحدة سكنية

## الفلسطينيون: المستوطنات تنسف المفاوضات

وخروقاتها المنافية للشرعية الدولية. وأكدت أن اسرئيل «وجدتها تتحمل نتائج تحديها المعلن لإلراة الدولية والجهود الساعية لاستئناف العملية السياسية بعد طرحها مناقصات لبناء 1187 وحدة استيطانية في القدس الشرقية والضفة الغربية».

وقالت عشراوي: «لا حاجة إلى عملية تفاوضية بين الفلسطينيين والإسرائيليين حيث أن اسرئيل توجه الضربة تلو الأخرى بشكل متعمد للمجتمع الدولي والادارة الأمريكية وبذلك، فإنها تفرغ العملية التفاوضية قبل البدء فيها من مضمونها وجدواها».

من جانب آخر، أكد الرئيس الفلسطيني محمود عباس، مساء الأحد، أن الإفراج عن الأسرى المزمع سيضمحل 104 أسير الذين اعتقلوا من طرف سلطات الاحتلال لإسرائيلي قبل عام 1994 دون استثناء.

وقال عباس في تصريحات خلال لقاء مع وزير الأسرى وشؤون المحررين عيسى قراقع، مساء أول أمس، بمقر الرئاسة الفلسطينية في مدينة رام الله أن من بين الأسرى المعنيين بالإفراج أسرى القدس و84، وذلك على 4 دفعات خلال الفترة القادمة. وعقب اللقاء صرح قراقع بأن الجانب الفلسطيني تم إبلاغه رسميا بأن 26 أسيرا سيطلق سراحهم، اليوم الثلاثاء، حيث سيجري استقبالهم رسميا في مقر الرئاسة من قبل الرئيس عباس وعائلاتهم.

بعد عودته من عملية تبادل الأسير المحرر من سوريا

## رئيس بلدية عسال اللبنانية يتعرض لمحاولة اغتيال

كانت قضية الإفراج عن المخطوفين اللبنانيين تشهد تقدما يزيد الأمور تعقيدا ويخلق مشكلات جديدة تراكم قضية المخطوفين ولا تؤدي إلى حلها». وقد تابع الرئيس اللبناني أمس مع المسؤولين الأمنيين المعنيين، ملابسات حادثة اللبوة في عرسال شرق لبنان وتطوراتها وتفاصيلها وطلب اتخاذ أقصى التدابير لضبط الوضع والقبض على الفاعلين واحالتهم إلى القضاء المختص.

وثأتي هذه الحادثة في غضون قيام مجموعة لبنانية باختطاف طيارين تركيين على طريق مطار بيروت الدولي وطالبوا بإطلاق سراح 9 لبنانيين محتجزين في سوريا منذ أكثر من سنة في منطقة يعتقد أنها قريبة للحدود التركية. ويذكر أن بلدة (عرسال) الحدودية مع سوريا تشهد عدم استقرار أمني منذ اندلاع الأزمة السورية.

أعلن كبير المفاوضين الفلسطينيين صائب عريقات، أمس الاثنين، أن الجانب الفلسطيني يدرس عدم المشاركة في الجولة الثانية من المفاوضات مع إسرائيل ردا على طرح حكومة الاحتلال لبناء 1200 وحدة استيطانية جديدة.

وقال عريقات أن «مشاورات تجري مع الرئيس الفلسطيني محمود عباس حاليا تقضي بعدم المشاركة في الجولة الثانية من المفاوضات المقررة غدا الأربعاء».

واعتبر عريقات أن إسرائيل بمواصلتها البناء الاستيطاني وتوسيع نطاقه رغم استئناف المفاوضات «تحاول منع الجانب الفلسطيني من حضور المفاوضات ومواصلتها لإحلال السلام».

وشدد عريقات على أن خطط الاستيطان «تخالف مبدأ الثقة وحسن النوايا التي من المفترض أن يتبناها استئناف المفاوضات والمبادرات السلمية لإحلال السلام»، داعيا إسرائيل إلى التراجع عن قرارها اليوم «إذا كانت جادة ومعنية بعملية السلام». ونقلت المصادر عن مسؤول فلسطيني قوله، إن قيادة السلطة الفلسطينية «تتظر الآن ردا من الجانب الإسرائيلي».

من جانبها، حثت حنان عشراوي في بيان صحفي سلطات الاحتلال مسؤولية فشل الجهود الساعية لاستئناف المفاوضات بفعل سياساتها التوسعية

استنكر الرئيس اللبناني، ميشال سليمان، يوم الأحد، محاولة الاغتيال التي تعرض لها رئيس بلدية (عسال) علي الحجيري شرق لبنان والتي خلقت مقتل شخص واصابة ثلاثة آخرين بجروح.

وكانت مصادر أمنية لبنانية، قد ذكرت أن كميناً مسلحاً استهدف سيارة الحجيري لدى عودته من عملية تبادل الأسير المحرر من سوريا يوسف مقداد مع مخطوفين من (عرسال) على طريق اللبوة - النبي عثمان».

وأضافت المصادر بأن «مسلحين يستقلون أربع سيارات أطلقوا النار باتجاه الحجيري، مما أدى إلى إصابته بجروح طفيفة في رأسه وقتل شخص وأصيب ثلاثة آخرون في الهجوم».

واعتبر الرئيس سليمان في بيان له أمس «أن اللجوء إلى مثل هذه الأساليب في وقت

س / ناصر

## صيفيات



## صيفيات

إعداد: دليلة/ أ

## "المعجبية"



## دليلة أوزيان

لتسليط الضوء أكثر على مثل هذه العادة المجردة في المجتمع الجزائري منذ القدم والتي بحق ساهمت ويقسط كبير في ترسيخ قيم التآزر والتواصل والتآلف بين عائلتي الخطيبين طيلة فترة الخطوبة، نقلنا لكم هذه العينة.

"سولاف"، ابنة الثلاثينات أول من فتحت قلبها لـ "الشعب" فقالت: "أنا أستعد في هذه الفترة بالذات دخول القمص الذهبي، فترة خلوتي دامت سنتين ونصف، ولا أفوت مناسبة إلا وأشرطت على خطيبي أن أختار معه الهدايا أو ما يعرف بالمهيبية التي سيجلبها لي، وجررت العادة أن أتفق معه أن تكون عادة عن لباس خاص بالتصدير لارتدائه يوم العرس، وهو بدوره يلخّ على عائلته بما طلبته منه فيتحقق ما أريد".

وواصلت "سولاف" حديثها قائلة: "إن حدث ورفض خطيبي ما أطلبه منه، حتما سيراوطني شك في مدى إخلاصه والمشاعر النبيلة التي تولد عادة بين الخطيبين في إطار ما يصون كرامة الخطيبة طبعاً ويحفظ عفتها وأخلاقها لي بأنه الزوج المثالي الذي يليق بي وبإمكانتي

لازال الجزائريون يحافظون على "المهيبية" وهو تقليد كرزسه الأجداد في أعيادنا كعيدي الفطر المبارك والأضحى، المولد النبوي الشريف وعاشوا... يجلب فيه أهل الخطيب لخطيبته هدايا قد تكون ثمينة جداً أو بسيطة، لكن الأهم ما يتجلى به صاحبها من رقة ذوق وصفاء سريرة وخصال حميدة.

الاعتماد عليه في كل الظروف، ومن ثم مواصلة المشوار معه إلى نهايته في بيت يجمع شملنا، تسمح بخلق أجواء عائلية لإنجاب أبناء أسوياء والتأسيس لأسرة يعيش أفراد أسرتهما في انسجام ووثام".

أما صديقتهما "تجوى" التي كانت برفقتها فهي أن ترى الأمر عكس ذلك تماماً وتقول: "إن العادات التي تجعلنا نتكلف كما هو الحال مع ما يعرف عندنا بالمهيبية، وذلك من خلال تخصيص مبالغ مالية طائلة لإتفاقها على هدايا تقّمها عائلة الخطيب للخطيبة في مناسبة معينة لمجرد إرضائها، أعتبر أنه لا جدوى منها ولا خير فيها لأنه مهما بلغ الأمر فلا يمكننا أن نشترى بذلك الأساسيات الجميلة والمشاعر النبيلة التي تتولد عادة بين الخطيبين في إطار ما يصون كرامة الخطيبة طبعاً ويحفظ عفتها وأخلاقها لإنهاء دراستها الجامعية.

## تتجمل بمفردها مستلزمات "المهيبية"

وإذا كان هذا هو الحال بالنسبة لهاتين الفتاتين، فإن هناك من الخطيبات خاصة من

## عادة تترسخ عند الجزائريين

## تجمع ولا تفرق بين الخطيبين



العاملات خارج البيت مقابل أجرة شهرية من تشتري من مالها الخاص "المهيبية" وتسلمها خفية عن خطيبها ليقدمها هو بدوره لعائلته لتجلبها للخطيبة في مناسبة معينة. وفي هذا الصدد، تقول السيدة "نوال" وهي أم لبنتين: "كنت أعمل كإطر في بنك وأتقاضى شهريا أجرة لا بأس بها، في المقابل كان خطيبي في ورطة حقيقية أمام أهلي والجييران على حد سواء وفرصة سانحة للخوض في عرضي وسمعتي، وحتى أضغ حدا لكل هذا كنت أقتني من مالي الخاص الهدايا التي تخص المهيبية، كي أحسن صورة خطيبي أمامهم".

خلاصة القول لا يمكننا بأي حال من الأحوال تركيز عادات اجتماعية كما هو الشأن لـ "المهيبية"، وأن نشترط على الخطيب أشياء جد مكلفة عادة ما تكون فوق طاقتها، خاصة إذا ما علمنا أن المراد والمعنى الحقيقي لمثل هذه العادة هو إعطاء حالة نفسية مريحة للخطيبة، وترسخ التآزر والتلاحم بين عائلتي الخطيبين.

الأفراح تصنع يوميات سكان عنابة  
أعراسه يده غلاء المعهور وتقاليد غير قابلة للتنازل

تتواصل الأفراح بعباية بعد عيد الفطر، فجّل العائلات بالجهة الشرقية من الوطن ضبطت عقارب أفراحها بعد عيد الفطر مباشرة، وقبليل الدخول الاجتماعي بشهر تقريبا، وهو التوقيت الأكثر ملائمة لإقامة الأعراس بداية شهر أوت لتتواصل إلى منتصف فصل الخريف.

للعرس العنابي تقاليد قديمة لا زالت راسخة، ويمارسها سكان ولاية عنابة بكل تقاضيلها، فرغم أنّ أعراسهم مكلفة إلا أنّ العائلات العنابية تستعد لها بكل الإمكانيات المسخرة للرفع من قيمة وفخامة المرأة والعروس العنابية بشكل عام، إضافة إلى الأزياء التقليدية التي يتم صنعها بدقة متناهية وفقا للعروض والأشكال المرسومة. ولا يقتصر العرس العنابي على الأزياء فقط، فهناك من الطقوس والعادات والتقاليد الدقيقة التي يعمل سكان عنابة على احترامها طيلة الاحتفال بالعروس من طقوس تحضير للحلويات والولائم والأبسة. فمثلا من أهم العادات العنابية جبة القشاشية التي ترتديها

كما ترافق العروس امرأة تدعى "الماشطة" وهي السيدة التي تهتم بالعروس طوال اليوم بماكياجها، لباسها، وتسريحة شعرها تستدعيها الفتاة مقابل مبلغ مالي تدفعه لها.

## الحناء والحرقوس عادات عنابية لا تتقطع

يتميز سكان عنابة بوضع الحناء والحرقوس حتى بدون مناسبات، وتضع العروس الحناء على أصابعها فقط بالتدرج ويسمى في المنطقة "عشق وفريد" وهناك طريقة أخرى تسمى "خيط الحناء"، أما بالنسبة للرجل فيضع الحناء قبل العرس في منتصف الليل من طرف أربع فتيات غير متزوجات ولا مخلطويات، يقمن بفرد الحناء على يده مع الزغاريد والتصفيقات.

ترتدي نساء عنابة الفستان التقليدي المحرّض بالفتلة بإضافة معزمة تتوسط الجسم، فالمعزمة تعتبر رمزا للمتزوجة فقط، فمن ترتدي المعزمة فهي من المدعويين، فقد تكون أخت العروس أو أمها أو إحدى قريباتها، أما العروس فلا ترتدي المعزمة في حفل بيت أهلها بل في بيت زوجها، فالحناء تضعها أم العروس لزوجها ابنها منطاة الرأس بدون تدخل أمها، ثم تعرض حنتها للحضور تحت إيقاعات الفرقة

## عائلة مغتربة تستكشف "توجة" لبيجاية

للقناة عام 137 للميلاد، ومن خلاله تم تزويد مدينة بيجاية بالماء، وذلك بشق قناة عبر مسار صعب ذو تضاريس وعرة وشاقة على مسافة 25 كلم، رغم غياب الوسائل المناسبة لتحقيق ذلك، مقارنة بالموجودة في وقتنا الحالي، هذا ما لم يجد له العلماء والباحثين تفسيراً مناسباً في كيفية تحقيق هذا الإنجاز الهام خلال فترة تعتبر بالقصيرة.

وعن السبب الذي أدى إلى حفر القناة وإيصال الماء من توجة إلى صالدي، يقول المؤرخون أنّ أميراً رومانيا أعجبته فتاة من بيجاية وهي من عائلة راقية، فأراد الزواج منها، وكان شرطها لقبول ذلك هو أن يحضر الماء لها، وبالتالي إنقاذ مدينتها التي كانت



## مواقع أثرية جذابة تسحر الأنفس

## سر المنبع

بيجاية مدينة سياحية فريدة من نوعها لما تزخر به من مواقع أثرية، تاريخية، دينية وبيئية، يؤهلها للنهوض بالقطاع السياحة المحلية وتحقيق تنمية مستدامة.

ومن بين الفضائل الهامة التي يمكنها استقطاب أعداد كبيرة من السواح من داخل وخارج الوطن، تلك الأماكن الطبيعية الخلابة التي تجمع بين زرقة البحر واحضرار الغاية.

وفي هذا الصدد، أبدى رب إحدى العائلات المغتربة التي زارت المنطقة، إعجابها بها معتبر إياها آية في الجمال، حيث صرح قائلاً: "سمعت عن هذا المكان لاشتهاره بالمنبع الروماني والآثار الرومانية، بالإضافة إلى أشجار الزيتون كما أنها معروفة بوفرة المياه العذبة". واليوم كانت الساعة تشير إلى التاسعة صباحاً، حيث أعدنا العدة للقيام بجولة سياحية في منطقة توجة، ووصل حديثه قائلاً: "وصلنا إلى المنطقة فوجدناها مكتظة بالمصطافين والسياح، جاؤوا رفقة عائلاتهم للاستمتاع بخيرير الماء المندف من المنبع والشلال المساقط من أعالي جبل أغبالو الشامخ.



الموسيقية أو المسامع "لفقيريات في عنابة"، لكن قبل ذلك تعرض المجوهرات وكل اللوازم التي اشترتها أم العريس على المدعويين من المحزمة وطاقم الذهب... الخ، ويعتبر الطاقم للأشخاص البسطاء في هذه المنطقة، ثم يأتي دور الهدايا التي قدمت للفتاة من طرف عمها وخالها وأقربائها، فأغلب الهدايا في عنابة تكون ذهباً كالخلخال والخاتم ولكرافاش وغيرها.

## عنابة وقسنطينة.. عادات ممتدة وتباين بسيط

يقتدر ثمن القندورة الرخيصة بعباية بـ10 ملايين سنتيم كحد أدنى، وهو لباس يختلف عما ترتديه المرأة القسنطينية، من ناحية الصنف فقط، فلباس عنابة يصنع بالفتلة أما في قسنطينة فيستعملون المجود ويختلف أيضاً في رسومات الشكل ولكل شكل قصة وحكاية، وتعتبر جوهرة السلطاني التي توضع على الرأس

ميزة النساء الميسورات الحال في المنطقة. عندما تخرج العروس من بيت أهلها ترتدي الفستان الأبيض والبرنوس بحضور فرقة العوساة، تحضر بالمناسبة أطباق عديدة في عنابة كالكلخسكي، الجاري، مرقة حلوة، الصفر، الدولة، شباح السفر، طاجين الدجاج.

وفي اليوم التالي في صباح العروسة ويسمى "بالتحليلة" في عنابة ترتدي العروس اللون الوردي واللقة على الرأس فينزع لها التحليلة أمام الحضور وتبقى باللون الأبيض ثم بعدها الأزرق تحت إيقاعات لفقيريات دائما، ويستمر الحفل في المساء بعد الظهيرة بتقديم الحلوى التي حضرتها العائلتين ليبدأ الاتصال والتواصل كعائلة واحدة، حيث يتم أيضا تبادل صينية البقلاوة بينهما فتكون أم العريس قد قدمت من قبل الصينية أثناء العرس وترد أم الزوجة في يوم التحليلة صينية جديدة، ثم يأتي طفل صغير ليختم طقوس العرس بوضع حزام للعروس لتصبح سيدة بعد ذلك.

عنابة: سمير العيفية

تتاني شحاً في مياه الشرب، من منبع توجة الذي كانت تتميز بمياهه بوفرة كبيرة، فكان لها ما أريدت. وتبقى المنطقة تعاني الإهمال في ظل غياب سياسةثقافية وسياحية واضحة في بيجاية، وهو ما أدى إلى جهل العديد من سكان الولاية بهذا المعلم التاريخي والأثري الهام، يبقى المنبع الروماني بتوجة ينتظر لفتة من المسؤولين والمختصين والباحثين، من أجل رد الاعتبار له وتصنيفه في مصاف المعالم الأثرية المهمة.

بن النوي - ت



## أوراق هيفية

بقلم:

نورالدين لعراجي



## - مرافئ الأحران - !

قال: "لست أنا الذي يسمح في حلمه، ونصفه، لا لست أنا من يأخذوا مني، ومن بين يدي "كرماله" بهذه السهولة، وهذه القصة." !!

ثم اردف:  
لا. لست أنا من يطعنوه في الظهر ليأخذوا منه زهرة شبابه، ورونق طفولته، وعبق أحلامه، من بإمكانه دفع هذه الهموم عني، لمن كنت أفني عمري وشبابي بالغربة؟!  
- كيف يا "لجمعي" يدفع "بكرماله" إلى أحضان رجل آخر؟  
- أين هي العهود التي كانت بيننا؟  
- كيف به ينقض ما عاهد عليه أبي وعمي قبل وفاتهما، ونحن في عز طفولتنا، لا نفترق عن بعضنا، نلعب معا، نحمل القصة إلى جدنا وهو في حصاده، نجلب المياه من الحاسي، نرعى في السهول والقمم المحيط بدشرة "بوطالب" معا، نقطف الزهور، ذات اللون الأحمر ونضيق في نشوة تلك الطفولة، وكأننا خلقتنا ليكون الطيب روح "كرماله" وتكون هي جسده!

- لماذا غير كل هذه الصور الجميلة التي جمعتهما، وحرمكما من تحقيق فرح يضمكما معا؟!  
- لا ؟ لا ؟ !

- لا أسمح لأي كان أن يأخذ "كرماله" مهما كان، ولو كان على رقبتي. أخته "مريم" قصدت اللوم على ابنة عمها ومن دافع الغيرة التي تطلقها العانس طبعاً قالت:  
(أزواج الأقارب كلدغة العقارب)  
أما أخته الثانية، الأكبر منه وقصد تهديته ثورة أخيها وحته على التريث خوفاً من عودة النوبات القلبية التي تتناوبه قالت:  
(أحرث البلاد القريبة، وهات المرأة البعيدة)  
وهم في شجون الحديث فأجأ أخته:  
(بدل باب دارك، وأخذ ابنة عمك و لو بارت)  
قال: "كرماله" كانت هي أغنيتي المفضلة، كلماتها، لعننا الشجي موسيقاها الثائرة، تقاسيم القصبة، و دندنات البندير، التي تنعشني.

- كيف أسمح لهم أن يأخذوا "كرماله" بهذه السهولة. ومن بين يدي، وأمام الجميع، إلى بيت شخص آخر، لم يكن له وجود في أرشيف ذاكرتنا، ولم ترسم له موطناً في قلبها، سواء في الحلم أو في القطة.

laaradji-noureddine@yahoo.fr

أدباء يغنون الشاعر الكبير ولا يرثونه  
سليمان العيسى... ذاكرة وطن مرصعة بالذهب

هو الذي حفظت كلماته غيباً في قلوب الكثيرين، وأحياناً كنا نحفظها دون أن نعرف معناها، فكتب لنا أطفالاً وكتب لنا كباراً. هو سليمان العيسى الذي يمكن أن نعتبره ذاكرة وطن مرصعة بذهب عتيق، وعن تفاصيل وسجل ذاكرته تنقل "الشعب" بعضها، التي تحصلنا عن معظمها من وكالة أنباء الشعر العربي، التي كانت جد قريبة من زوجته الدكتورة ملكة أبيض، كونها عايشة حياة سليمان وأبحرت في تجربته الشعرية طويلاً، وكان لها الأثر الكبير في هذه التجربة من خلال التنسيق واعداد بعض الدواوين والأبحاث لطباعتها، إضافة إلى نقل ما جاء في بعض الواقع لشعراء على "الفايس بوك"، من الذين رثوا هذه القامة الشعرية الكبيرة التي أسالت حبرها حول مختلف القضايا العربية بما فيها الجزائر.

## سميرة خذاري

لم يفوت الشاعر الكبير سليمان العيسى فرصة الاحتفاء بفلسطين عاصمة الثقافة العربية عام 2009 رغم تقدم سنه، حيث كان يبلغ من العمر 88 سنة، حيث شارك في إحياء يوم الشعر العالمي بالمشاركة في أمسية جمعت كبار الأسماء البارزة في الساحة العربية، لتكون هذه الاحتفالية آخر أمسية تشارك فيها هذه القامة الشعرية والثقافية الكبيرة.

"أمتنا حضارية تغلي  
بعناصر البقاء كما تغلي  
بعناصر الموت"

كان المرحوم سليمان العيسى غيوراً حد النخاع على ثقافته وحضارته العربية، حيث سال حبره للرد على كل من رأى انقراض الحضارة العربية، من بينها تحقيقه حول ما قاله أدونيس، حيث صرح بعدها لوكالة أنباء الشعر العربي قائلاً: "هذه الأمة منذ آلاف السنين كانت أمة حضارية وتصدر حضارتها للعالم، فإذا انحسرت في يوم من الأيام هذه الموجة فلا بد أن تعود والأمة في طريق العودة إلى دورها التاريخي ودورها النهضوي، وهذه الأمة العربية ليست جامدة فكما أنها تغلي بعناصر الموت فهي تغلي أيضاً بعناصر البقاء، وقلتها أكثر من مرة وأنا في زمن التشاؤم والخوف، لست خائفاً ولا متشائماً فمائة سنة في حياة الأمة مثل سنة في حياتي وحياتك، فلننتظر قليلاً ونشاهد ويقناعني أن نهاية القرن الحادي والعشرين ستكون لنا وليس لغربنا مع بعض النهضات في العالم".

يؤمن سليمان العيسى بالزخم الذي تعرفه الثقافة العربية، التي أنجبت عديد الأسماء التي بإمكانها اقتلاع جائزة نوبل للآداب التي حرمتها منها، مرجعاً السبب إلى طبيعة بنية لجنة التحكيم، التي تتكون من عشرة صهيانية وسويدي، والتي لا تكلف نفسها عياء لمنح الجائزة والترويج لمن لا يمدح الصهيونية، مؤكداً على المستوى العالي الذي يميزه أدونيس، هذا الأخير الذي رأى أحقيته لنيل الجائزة، قائلاً في هذا الشأن:



فأدونيس مثقف كبير ويستحق جائزة نوبل للآداب، لكن لن يحصل عليها أبداً"  
ألهب رحيل الشاعر العربي السوري الكبير حبر الأدياء لينثروا عنه عطراً ليكتبوا أبيات وكلمات متنوعة المنابع، ترثي هذه القامة الكبيرة التي تعد خسارة للثقافة العربية عموماً.

قال الشاعر السوري الكبير حسن يميني: "سليمان العيسى كنا صغارا على مقاعد الدراسة نتعلم أول حرف من حروف الهجاء عندما قرأنا ذلك الاسم للمرة الأولى، كان أول نشيد في طفولة أجيال متعاقبة صار كثير منها الآن من قامات العصر، كتب للألم، للآب، للأرض، للربيع، للحقول، للغيوم، لفلسطين. ساهم إلى أبعد حد في تشكيل ثقافتنا الجمالية الأولى، من منا لم يعرف صغيراً سليمان العيسى صديق الجميع، كان يجلس في جوار كل طفل على مقعد الدراسة في أول تجربة له مع الحياة خارج أحضان والديه.

من منا لا يحفظ: فلسطين داري ودرج انتصاري، من منا لا يحفظ: ورقات تطرف في الدرب والغيمة شقراء الهدب، ومن منا لم يسمع كبيراً: ناداهم البرق فاجتازوه وانهمروا.. عند الشهيد تلاقى الله

## العودة إلى منابع الطرب العربي بباريس

## الجزائرية سعاد ماسي تفتتح الموسم الموسيقي بمعهد العالم العربي



يفتتح الثنائي الفرانكو-جزائري المكون من المغنية الجزائرية سعاد ماسي وعازف الغيتار في طبع الفلامنكو ايريك فرنانديز الموسم الموسيقي الجديد لمعهد العالم العربي بباريس 2013 - 2014 بحفل تحت عنوان "كور دو كوردو" جوق قرطبة سينشطانه في 11 أكتوبر القادم حسب المعهد.

سبق لهذا الثنائي - الذي انطلق في 2010 - وأن حل ضيفاً على العديد من المهرجانات الموسيقية بفرنسا آخرها "مهرجان مارتيفيز" في دورته الـ 25 - 22، 30 جويلية ومهرجان فجاز أو فرونتييفر بمونجيفر في دورته الـ 4 من 1 إلى 3 أوت.

وتعتبر سعاد ماسي - المولودة بالجزائر العاصمة في 1972 والقاطنة بفرنسا - واحدة من أهم الأصوات الغنائية الجزائرية التي

اشتهرت في أوروبا، حيث انطلقت مسيرتها الفنية بداية التسعينيات لتنتقل بعدها لباريس أين عرفت كمغنية وعازفة غيتار وقد اشتهرت خصوصاً بفضل ألبومها فراوي (2001).

كما تعرف ماسي - التي تغني بالعربية والفرنسية وأحياناً بالإنجليزية - بأنها من الأصوات الأسيرة القادمة من شمال إفريقيا بموسيقاها التي تجمع بين مختلف الطوبوع الغربية بما فيها الروك والفلامينكو وبين موسيقى البوب فالعربية وطابع الشعبي. ومن جهته، يعتبر إريك فرنانديز -

(Magic Gypsie 2000)

- وفصدين تمبو  
Tempo (Verdine 2008)

ويتألف الموسم الموسيقي الجديد لمعهد العالم العربي بباريس، الذي سينطلق رسمياً في 5 أكتوبر 2013 ويستمر إلى غاية 24 ماي 2014 من ثلاثة أقسام في ثلاثة مواضيع، تتضمن حوالي 30 حفلاً موسيقياً وينشطها حوالي 30 فرقة موسيقية.

وكجزء من البرنامج الموسيقي، سيتم إطلاق برنامج "التمازج الموسيقي"، فيما يصو الثاني للعودة إلى منابع الطرب العربي، بينما سيختتم البرنامج بمجموعة من الحفلات الموسيقية المخصصة للموسيقى الدينية والصوفية.

وسيوفر برنامج 2013 / 2014 مشاركة فنانين جزائريين آخرين من بينهم مطربة الحوزي ليلي بورصلي ومطربة الأندلسي - المقيمة بفرنسا - نسيم شعبان.



## الاستاذة راضية حميدة توكد:

## ضعف الإنتاج الثقافي دفعنا لاستيراد القيم

تعاملت مع ثقافات غير متجانسة مع وسائل وأشكال السيطرة الإعلامية الثقافية من خلال مقال علمي نشرته في المجلة الجزائرية للاتصال.

وحذرت الأستاذة من تنامي الدور السلبي لوسائل الإعلام في تجاهل الثقافة، حيث قالت «إن وسائل الإعلام يقدر ما تثبت القيم، يمكن أن تعمل على هدمها أو خلق قيم بديلة وهذا وفقاً للأهداف التي تضعها الجهات المسيرة للناوين التي باتت فوسسات ضخمة هدفها استقطاب أكبر قدر ممكن من الجمهور.

ثقافية مختلفة لذا نجد أصحاب المال والنفوذ يسيطرون على هذه الوسيلة الثقيلة لترميز رسائلهم الإعلامية والإعلانية سواء ثقافية أو سياسية أو اقتصادية، والأهداف الثقافية هي مرتبط بالفرس»

وحذرت الجامعية بالمقابل من الوضع الإعلامي والثقافي الراهن من خلال كثرة المواد والمضامين الإعلامية غير المرشدة في الفضائيات حيث تدفع الفرد إلى

## حكيم/ب

وعادت الباحثة في مقالها إلى حاجة الجمهور لوسائل الإعلام وخاصة التلفزيون الذي يعرف انتشاراً واسعاً وإقبالاً منقطع النظير، وهو ما دفع العديد من الجهات لوضع سيطرتها عليه موضحة «التلفزيون هو الوسيلة الملائمة لبيت مضامين متنوعة تهدف إلى الإعلام، التوعية والترفيه وخاصة تدعيم القيم والتعبير عن أنماط

عناصر "الخضر" يلتحقون بتربص سيدي موسى

## هاليوزيتش يشدد اللمحة قبل الدور الحاسم

المباراة الودية ضد غينيا محطة أساسية



حل أمس لاعبو المنتخب الوطني الجزائري بالعاصمة تباعا من العواصم الأوروبية لمباشرة التحضيرات في التبرص الذي انطلق أمس الأول باللاعبين المحليين في مركز تحضير الفرق الوطنية بـسيدي موسى، قبل يومين من المباراة الودية المزمع إجراؤها بملعب «مصطفى تشاكر» بالبلدية.

## محمد فوزي بقاص تصوير: آيت قاسي

وقد وصل أمس أولا بمطار «هواري بومدين» بالعاصمة لاعب غرناطة الإسباني «براهيمي»، ثم تلاه كل من «جبور»، تايدر، شديورة، أغوازي ومبولحي في رحلة واحدة قادمة من فرنسا مباشرة في حدود الواحدة زوالا، ولم يدل جل اللاعبين بتصريحات للصحافة، بينما وصل «فواد قادير، ومهدي مصطفى ونبيل غيلاس» منفردين في رحلة أخرى، كما التحق «مهدي لحسن» رفقة «كادامورو، وسليمان» وكان «كادامورو» قد لبى طلبات الأنصار بالتقاط بعض الصور التذكارية رفقة مهاجم «سبورتيغ لشبونة» إسلام سليمان.

التبرص الذي استدعى إليه المدرب الفرانكو بوسني 28 لاعبا ليس لإشراكهم جميعا أو الوقوف على استعداداتهم البدنية قبل انطلاق الموسم الجديد فقط، ولكن أيضا للحديث معهم عن التحديات القادمة التي تنتظر «الخضر» وفي مقدمتها

على انفراد وهو ما قد يآثر على لياقته البدنية. من جهة ثانية فإن جل المتبعين يتساءلون عن سبب استدعاء 28 لاعبا لهذه المباراة، التي لن يكون في الإمكان الإعتماد فيها سوى على 17 لاعبا حسب ما تسمح به قوانين الفيفا في المباريات الودية، وباقي العناصر ستبذل فوق ذلك عناء السفر إلى الجزائر والمشاركة في تبرص لى يوم سوى 48 ساعة، يرى كثيرون أنه لا جدوى منه، بما أنه يأتي في مرحلة حساسة من التحضيرات التي تقوم بها مختلف النوادي، خاصة أن كل من بلفضيل، سليمان، بلكالام، غيلاس وأدون جدد على أنديةهم وكان من الأفضل تركهم يتأقلمون أكثر مع اللقاء الودي ضد غينيا، ومن بين إيجابيات احتفاظ الجزائر بمركزها الـ34 أو تعزيزه من أجل البقاء رفقة منتخبات المجموعة الأولى التي ستمتج الجزائر بعض الأفضلية حين توضع كل من كوت ديفوار وغانا والآخرين خارج حسابات الطاقم الفني للخضر في اللقاء الحاسم المؤهل لكأس العالم بالبرازيل.

## الناخب الوطني في لقاء إعلامي اليوم

النيرتوري لعقد مدته خمس سنوات قادما من نادي بارما.

ويندرج التبرص إطار اللقاء الذي سيجتمع المنتخب الجزائري مع نظيره المالي يوم 10 سبتمبر بملعب مصطفى تشاكر، لحساب الجولة السادسة والأخيرة من الدور الثاني لتصفيات كأس العالم



يعقد مدرب المنتخب الوطني لكرة القدم وحيد هاليوزيتش اليوم ندوة صحفية بمركز الصحافة بديوان المركب الأولمبي «محمد بوضياف» بالعاصمة ابتداء من الساعة 11 والنصف صباحا، حسب ما أعلنته «أمس» الجزائرية لكرة القدم عبر موقعها الرسمي. ويأتي هذا الموعد الإعلامي، عشية المباراة الودية التي ستجمع الخضر بالمنتخب الغيني يوم الأربعاء بملعب «مصطفى تشاكر» بالبلدية، ودخل الفريق الوطني في تبرص مغلق بالمركز الفني الوطني بـ«سيدي موسى» بحضور 28 لاعبا، منهم ستة من اللاعبين المحليين.

لإشارة يسجل الموعد الرياضي حضور لأول مرة المهاجم، إنتر ميلان الإيطالي «اسحاق بلفضيل» الذي انضم مؤخرا إلى صفوف

م. ف. بقاص

## اقصاء الجزائريين طويل، زريني وبوشيشة

بوشيشة نفس مصير رفقاته بعدما أنهى السباق التصفوي في المركز السادس بتوقيت قدره 8 د 25 ثا 56 ج. وفاز بهذا السباق الكيني كونسيلوس كيبوتو (8 د 22 ثا 31 ج) متقدما عن مواطنه بول كيبسيال موانش (8 د 22 ثا 88 ج) ويوان كوال (8 د 23 ثا 74 ج). ويتناجح اليوم تتواصل سلسلة اقصاءات العدائين الجزائريين في مونديال موسكو حيث سبق لكل من محمد بلفرار (800 م) وأمينة بتيش (3000 م موانش) وحاج لعزيب (110 م حواجز) وأن خرجوا مبكرا من هذه المنافسة العالمية.

وقد كانت آمال المنتخب الجزائري معلقة على صاحبة ذهبية ألعاب مرسين المتوسطية (تركيا، 20 - 30 جوان) أمينة بتيش وعبد الماجد طويل لتحقيق أهداف الفديريالية الجزائرية للألعاب القوى بالوصول إلى النهائي. أخفق الجزائري ميلود رحمان في تجاوز الدور التصفوي لسباق 400 م حواجز (رجال) الذي جرى صبيحة الاثنين في إطار اليوم الثالث من منافسات البطولة العالمية للألعاب القوى الجارية بالعاصمة الروسية موسكو.

أقصى العدائون الجزائريون عبد الماجد طويل وعبد الحميد زريني وهشام بوشيشة في السباقات التصفوية لـ 3000 م موانش (رجال) التي جرت صبيحة أمس الاثنين في إطار اليوم الثالث من منافسات البطولة العالمية الـ 14 للألعاب القوى الجارية بالعاصمة الروسية موسكو. واحتل عبد الماجد طويل في المجموعة التصفوية الأولى المركز السابع بزمن قدره 8 د 25 ثا 89 ج وراء ثلاثي المقدمة المؤلف من الفرنسي محي الدين مخيسين عباد (8 د 15 ثا 43 ج) والكندي ماشو هونغيز (8 د 16 ثا 93 ج) والكيني ابل كيروب موتاي (8 د 19 ثا 15 ج). وبالإضافة إلى اقصائه فإن طويل كان بعيدا جدا عن أحسن نتيجة شخصية له والتي حققها هذا العام (8 د 15 ثا 93 ج). من جهته، تم استبعاد ممثل الجزائر الثاني في هذا الاختصاص، زريني الذي شارك في المجموعة التصفوية الثانية التي فاز بها الأمريكي إيفان جاجر (8 د 23 ثا 76 ج) متقدما عن الكيني إيزاكيال كومبو (8 د 23 ثا 84 ج) والفرنسي نور الدين سماعيل (8 د 24 ثا 05 ج). وفي المجموعة التصفوية الثالثة، عرف

## بطولة العالم للألعاب القوى بموسكو

وعن تواجد لاعبات من أصول جزائرية في فرنسا أكدت نسيب أنهن قليلات بعض الشيء في قولها «لا يوجد الكثير من اللاعبات ذات الأصول الجزائرية اللاتي ينشطن في الأندية أو المنتخب الفرنسي وهو نفس الأمر الذي ينطبق على اللاعبات المغربيات أو التونسيات».

وعن أهدافها المستقبلية في المجال الرياضي أكدت نسيب أنها توجت بالعديد من الألقاب لكنها ما زالت تطمح لتحقيق المزيد قائلا «لقد فزت بالعديد من الألقاب مع ليون وكرياضية

## تهمي عقب استقباله لاعبة لوزة نسيب:

## كامل الرياضيين ذوي الأصول الجزائرية مرحب بهم في وطنهم الأم

أبدى محمد تهمي وزير الشباب والرياضة سعادته أمس باستقباله لاعبة الجزائرية الأصل لوزة نسيب بمقر الوزارة التي تنشط في فريق ليون والمنتخب الفرنسي. مضيفا في تصريح له على هامش الاستقبال أن الهدف الأساسي من هذا الأمر هو إبقاء أصر التواصل مستمرة مع الرياضيين ذوي الأصول الجزائرية للاستفادة من خبراتهم الكبيرة في تطوير الرياضة الجزائرية.



مشاركة الاتحادية الجزائرية لكرة القدم في هذا الأمر من خلال اطلاعها على فحوى المشروع الذي ترغب هذه اللاعبة في تجسيده بالجزائر قائلا «مثل هذه الأمور توضع بالتنسيق مع الاتحادية واعتقد أن مسؤوليها سيرحبون بفكرة الاستفادة من خبرة هذه اللاعبة من أجل تطوير كرة القدم النسوية في الجزائر».

في ظل غياب إستراتيجية واضحة لتطويرها وإعطائها بعدا آخر في قوله «الاستفادة من خبرة لوزة نسيب أمر وارد للغاية هناك بعض الأفكار المشتركة في هذا الخصوص لكن لا يوجد شيء واضح لكن الأمر المشجع هو رغبتها الكبيرة في المساهمة في تطوير هذه الرياضة في الجزائر خاصة فيما يخص التكوين». لكنه بالمقابل أكد على ضرورة

## عمار حميسي

## تصوير: آيت قاسي

تُمن تهمي الزيارة التي تقوم بها اللاعبة الجزائرية الأصل لوزة نسيب لأرض الوطن مؤكدا أنه سعد كثيرا لما طلبت مقابلته من أجل التباحث حول عديد الأمور المتعلقة بالرياضة بصفة عامة وكرة القدم النسوية بصفة خاصة قائلا «استقبالي للاعبة الجزائرية الأصل لوزة نسيب بمقر الوزارة جاء بعد طلب منها ووافقت على الفور لإيماني بضرورة إبقاء الأبواب مفتوحة أمام كل الكفاءات الجزائرية الأصل من أجل تعزيز أصر التواصل والارتباط بينهم وبين وطنهم الأم الجزائر».

ووصف تهمي اللاعبة لوزة بالبطة العالمية نظرا للإنجازات الكبيرة التي حققتها على المستوى الشخصي مع فريق ليون أو مع منتخب فرنسا لكرة القدم في قوله «هي رياضية ناجحة على المستوى العالمي واسمها معروف في مجال كرة القدم النسوية نظرا للإنجازات العديدة التي حققتها والألقاب التي فازت بها» ولم يغلق الوزير الباب أمام إمكانية الاستفادة من خبرة هذه اللاعبة في مجال تطوير مستوى كرة القدم النسوية التي تعاني من جميع النواحي خاصة

## النجمة

## الرياضية:

## المساهمة في تطوير كرة القدم النسوية بالجزائر حلمي الكبير



دائما طموحي كبير من أجل الفوز بألقاب أخرى فالرياضي لا يجب أن يكون محدود الطموح ويجب عليه دائما البحث عن أهداف جديدة من أجل تحقيقها.

وفي الأخير أبدت فخرها بتشيدها بالنجم العالمي زين الدين زيدان في قولها «تشبيهي بزيدان أمر افتخر به رغم أنني بعيدة جدا عن مستواه ودائما اطمح لأحقق جزء صغير من الذي حققه خاصة حب الناس والتواضع».

مستوى كرة القدم النسوية في الجزائر لكن اعتقد حسب المعلومات الأولية التي املكها أنها لم تصل إلى المستوى الذي يليق بها نظرا لعدة أسباب أهمها ربما عدم تحمس العنصر النسوي لممارسة هذه الرياضة لكن على العموم هناك مؤشرات مشجعة على إمكانية وصولها لمستوى مقبول على المستوى الإقليمي على الأقل وهو الأمر الذي أتمناه».

ويخصوص إمكانية قيامها بمشاريع في هذا الخصوص تصب في سبيل تشجيع ودعم كرة القدم النسوية لم تخف لاعبة ليون الفرنسي رغبتها في القيام بهذا الأمر رغم تأكدها عدم وجود أي شيء رسمي لحد الآن في قولها «ليست لدي حاليا فكرة معينة عن القيام بمشاريع من أجل تطوير والمساهمة في زيادة ممارسة هذه الرياضة في الجزائر إلا أنني أتمنى القيام بهذا الأمر الذي قد يكون في المستقبل خاصة أن هناك رغبة كبيرة تحذوني من أجل المساهمة في الارتقاء بكرة

الجزائري قائلة «أنا سعيدة للغاية لأنني حظيت بشرف لقاء وزير الشباب والرياضة البروفيسور محمد تهمي وهو أمر سيزيدني فخرا واعتزازا بأصولي الجزائرية».

وعن زيارتها للجزائر أكدت لوزة أنها قليلة نوعا ما بسبب ارتباطاتها الكثيرة قائلة «بصراحة زيارتي للجزائر قليلة وهذا لعدة أسباب أهمها هو ارتباطاتي الرياضية مع فريقتي أو مع منتخب فرنسا لكرة القدم لكنني دائما أكون سعيدة بزيارتي لوطني الأم وهو أمر لا أخفيه ودائما ابدي اعترازي بأصولي الجزائرية مهما كان المستوى الذي أصل إليه» وعن رأيها في

مستوى كرة القدم النسوية في الجزائر أكدت نسيب أنها تجهل المستوى الذي تتواجد فيه هذه الرياضة لكنها بالمقابل أبدت رغبتها في معرفة مدى تطورها من خلال الاحتكاك مع المسؤولين عنها في الجزائر في قولها «لا املك فكرة واضحة عن

أبدت نجمة منتخب فرنسا لكرة القدم ونادي ليون لوزة نسيب سعادتها أمس عقب استقبالها من طرف وزير الشباب والرياضة وهو ما يعكس حبها اهتمام المسؤولين على الرياضة في الجزائر بكرة القدم النسوية».

وأكدت في ندوة صحفية عقدتها بمقر الوزارة أنه رغم قلة زيارتها للجزائر بسبب ارتباطاتها الرياضية بالخصوص إلا أنها ظلت دائما مرتبطة بوطنها الأم يحدث خاصة في مجال الرياضة».

## عمار حميسي

## تصوير: آيت قاسي

شكرت اللاعبة الجزائرية الأصل الوزير محمد تهمي على كرم ضيافته أمس بمقر الوزارة مبدية سعادتها بهذه اللقطة التي ليست غريبة حسبها عن الشعب

## شخصية في الواجهة

- ولدت لوزة نسيب في 23 جانفي 1987 بمرسيليا وكانت مولوعة بكرة القدم منذ صغرها حيث بدأت بممارستها بالشوارع على غرار أقرانها لتلتحق بعدها بمركز تكوين نادي المدينة التي ولدت فيها.
- لم يمر بروفها مرور الكرام حيث تنبأ لها كل من تابعها بمستقبل كبير في مجال كرة القدم النسوية وهو ما دفع المسؤولين عن هذه الرياضة في فرنسا لفتح أبواب مركز كليرفونتان التابع للاتحاد الفرنسي لكرة القدم أمامها.
- كان أول فريق لعبت فيه كلاعبة محترفة هو مونبولي. إلا أن تألقها كان في فريق ليون الذي مازالت لاعبة فيه لحد الآن منذ سنة 2007 وقادته للتتويج بالعديد من الألقاب أهمها دوري أبطال أوروبا سنة 2011 وسنة 2012، إضافة إلى لقب البطولة الفرنسية ست مرات وكأس فرنسا أربع مرات كما تم اختيارها أفضل لاعبة في البطولة سنة 2009.
- يقع على عاتقها حاليا قيادة منتخب فرنسا للتتويج بكأس أوروبا أو المنافسة على كأس العالم وهو الأمر الذي يتمناه عشاق هذه الرياضة في فرنسا.



## من روائع التاريخ الإسلامي

## المعماري الرومي والسلطان محمد الفاتح

أمر السلطان محمد الفاتح ببناء أحد الجوامع في مدينة اسطنبول، وكلف أحد المعمارين الروم واسمه إسلانتي بالإشراف على بناء هذا الجامع، إذ كان هذا الرومي معمارياً بارعاً. وكان من بين أوامر السلطان: أن تكون أعمدة هذا الجامع من المرمر، وأن تكون هذه الأعمدة مرتفعة ليبدو الجامع فخماً، وحدد هذا الارتضاع لهذا المعماري.



القاضي: لا يجوز لك الجلوس يا سيدي بل عليك الوقوف بجانب خصمك. وقف السلطان محمد الفاتح بجانب خصمه

ولكن هذا المعماري الرومي - لسبب من الأسباب - أمر بقص هذه الأعمدة وتقصير طولها دون أن يخبر السلطان أو يستشيريه في ذلك، وعندما سمع السلطان محمد الفاتح بذلك، استشاط غضباً إذ أنّ هذه الأعمدة التي جلبت من مكان بعيد لم تعد ذات فائدة في نظره، وفي ثورة غضبه هذا أمر بقطع يد هذا المعماري. ومع أنه ندم على ذلك إلا أنه كان ندماً بعد فوات الأوان.

ولم يسكت المعماري عن الظلم الذي لحقه، بل راجع قاضي اسطنبول الشيخ صاري خضر جلبي، الذي كان صيت عدالته قد ذاع وانتشر في جميع أنحاء الإمبراطورية، واشتكى إليه ما لحقه من ظلم من قبل السلطان محمد الفاتح.

ولم يتردد القاضي في قبول هذه الشكوى، بل أرسل من فورهِ رسولاً إلى السلطان يستدعيه للمثول أمامه في المحكمة، لوجود شكوى ضده من أحد الرعايا. ولم يتردد السلطان كذلك في قبول دعوة القاضي، فالحق والعدل يجب أن يكون فوق كل سلطان.

وفي اليوم المحدد حضر السلطان إلى المحكمة وتوجه للجلوس على المقعد، قال له

ويعد انتهاء كلامه وقف ينتظر حكم القاضي، الذي فكر برهة ثم توجه إليه قائلاً: حسب الأوامر الشرعية يجب قطع يدك أيها السلطان قصاصاً لك.

ذهل المعماري الرومي وارتجف دهشة من هذا الحكم الذي نطق به القاضي، والذي ما كان يدور بخلده أو بخياله لا من قريب ولا من بعيد، فقد كان أقصى ما يتوقعه أن يحكم له القاضي بتعويض مالي. أما أن يحكم له القاضي بقطع يد السلطان محمد الفاتح، فاتح القسطنطينية الذي كانت دول أوروبا كلها ترتجف منه رعباً، فكان أمراً وراء الخيال. وبعصوت ذاهل، وبعبارات متعثرة قال الرومي للقاضي بأنه يتنازل عن دعواه، وأن ما يرجوه منه هو الحكم له بتعويض مالي فقط، لأنّ قطع يد السلطان لن يفيد شيئاً، فحكم له القاضي بعشر قطع نقدية، لكل يوم طوال حياته، تعويضاً له عن الضرر البالغ الذي لحق به.

ولكن السلطان محمد الفاتح قرّر أن يعطيه عشرين قطعة نقدية، كل يوم تعبيراً عن فرحه لخلاصه من حكم القصاص، وتعبيراً عن ندمه كذلك.

## من هدي النبي في النوم



إنّ النائم كما هو معلوم يكون في غفلة كاملة عما يحيط به من أمور، وقد أوصى النبي عليه الصلاة والسلام بجملة من التدابير ندب كل مسلم أن يفعلها قبل نومه، حماية وصيانة له من التعرض أثناء نومه من أخطار محتملة قد تؤدي به إلى التهلكة منها ما رواه أبو موسى الأشعري - رضي الله عنه - قال: احترق بيت في المدينة على أهله من الليل فحدث بشأنهم رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فقال: "إن هذه النار عدو لكم فإذا نمت فاطفئوها عنكم" (رواه البخاري).

يقول الدكتور عبد الرزاق الكيلاني: إن النبي - صلى الله عليه وسلم - لم يترك أمراً من أمور الدنيا والآخرة إلا أمر أمته بخير ما يعلمه لهم ويحذرهم من شر ما يعلمه، ولقد كان الناس يستضيئون بفتيلة يغمسونها في الزيت أو الدهن، فإذا نام أهل البيت وتركو المصابيح

كان جنح الليل أو أمسيتم فكفوا صبيانكم فإنّ الشياطين تنتشر حينئذ، فإذا ذهب ساعة من الليل فخلوهم، وأغلقوا الأبواب وادكروا اسم الله فإنّ الشيطان لا يفتح باباً مغلقاً" (رواه البخاري).

## المسلم وحفظ اللسان

حفظ اللسان هو ألا يتحدث المسلم إلا بخير وأن يبتعد عن قبيح الكلام، ويتخير كلامه الذي هو عنوان على عقله وأدبه حيث يستدل على عقل الرجل بكلامه، وعلى أصله بفعله فالإنسان مسئول عن كل لفظ يخرج منه حيث يسجله الله ويحاسبه عليه، يقول الله تعالى:

﴿مَا يَلْقَظُ مِنْ قَوْلٍ إِلَّا لَدَيْهِ رَقِيبٌ عَتِيدٌ﴾، حيث حثنا الله جل وعلا ورسوله صلى الله عليه وسلم على ذلك حين قال: "إذا أصبح ابن آدم فإن الأعضاء كلها تكفر اللسان تقول: اتق

الله فينا، فينا نحن بك، فإن استقمت استقمنا، وإن اعوججت اعوججتنا"، وقال صلى الله عليه وسلم: "لا يستقيم إيمان عبد حتى يستقيم قلبه، ولا يستقيم قلبه حتى يستقيم لسانه".

وأورد أمور عدة لمن أراد أن يسلم من سوءات اللسان أولها هي ألا يتكلم إلا لينفع بكلامه نفسه أو غيره، أو ليدفع ضرراً عنه أو عن غيره، وعليه أن يتخير الوقت المناسب للكلام، فكما نقول "لكل مقام مقال". وعلى

## من وصايا الرسول - صلى الله عليه وسلم - في أيامه الأخيرة

مّر العباس - رضي الله عنه - بقوم من الأنصار يبكون حين اشتد برسول الله - صلى الله عليه وسلم - وجعه، فقال لهم: "ما يبكيكم؟"، قالوا: ذكرنا مجلسنا من رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فدخل العباس عليه فأخبره، فمضبّب بعضاًه دسماً، أو قال: بحاشية برد، وخرج وصعد المنبر - ولم يصعد بعد ذلك اليوم - فحمد الله وأثنى عليه ثم قال: "أوصيكم بالأنصار فإنهم كرشي وعييتي، وقد قضا الذي عليهم وبقي الذي لهم، فاقبلوا من محسنهم وتجاوزوا عن مسيئتهم"، وفي الحديث شدة محبة الأنصار لرسول الله - صلى الله عليه وسلم - وبكاؤهم لمرضه وحرمانهم من مجلسه.

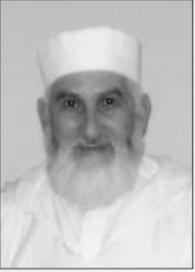
## رسول الله - صلى الله عليه وسلم - لمعاد ابن جبل

"ألا أعلمك دعاءً تدعو به: لو كان عليك مثل جبل أُحدٍ دَيْناً لأدّى الله عنك؟ قل يا معاذ: اللهم مالك الملك تؤتي الملك من تشاء وتنزع الملك ممن تشاء، وتؤجر من تشاء وتبذل من تشاء، بيدك الخير إنك على كل شيء قدير، رحمان الدنيا والآخرة، تعطيهما من تشاء وتمنع منهما من تشاء.

ارحمني رحمة تغنيني بها عن رحمة من سواك، قلها بنية صادقة موقناً بالإجابة من مالك الملك، وسترى النتيجة بإذن الله، كثرها مع أدعية الصباح والمساء وتحنن ساعات الإجابة، ولا تيأس، تذكر وأنت تدعو بأنك تسأل الرحيم، القادر على كل شيء".

## فتاوى شرعية

## الطاعة والمداومة



• س: ما هي الوسائل التي تعين على طاعة الله؟  
• ج: إن من الوسائل التي تعين على تحقيق الطاعة والمداومة

عليها أولها أن يهرب الإنسان من الدنيا، فلا يتربص بها ويلجأ إلى الله بالذكر والشكر، وكذا محاربة البخل في النفس بأن تكون لنا صدقه يومه للفقراء. كما أنّ التهجد يحقق الطاعة بأن نصلي ولو ركعتين قبل الفجر بوقت كاف وبعد صلاة التراويح، وتخصيص أورد ذكر لله والمداومة على تسبيح الله وتحميد، والاستفادة من أوقات استجابة الدعاء ونتوجه إلى الله بالدعاء فيها دعاء المضطر.

وفي النهاية لا بد من محاسبة النفس على ما مضى وسؤال الله التوفيق فيما هو آت، أما بالنسبة لمظاهر النفع فهي كثيرة منها قضاء مصلحة، وعدم تأخيرها أو عرقلة الوصول إليها، والوقوف بجانب المظلوم حتى يرفع الظلم عنه، ومنها سد حاجته من غير إحراجه إلى سؤال. واحترام إنسانيته وعدم الاستهانة به أو إهانته، ويقول الرسول عليه الصلاة والسلام: "أحب الناس إلى الله أنفعهم، وأحب الأعمال إلى الله عز وجل سرور تدخله على مسلم أو تكشف عنه كربة، أو تقضي عنه ديناً، أو تطرد عنه جوعاً، ولأن أمشي مع أخي المسلم في حاجة أحب إلي من أن اعتكف في المسجد شهراً، ومن كف غضبه ستر الله عورته، ومن كتم غيظه ولو شاء أن يمضيه أمضاه ملأ الله قلبه رضا يوم القيامة، ومن مشى مع أخيه المسلم في حاجته حتى يثبتها له، أثبت الله قدمه يوم تزلزل الإقدام، وإن سوء الخلق ليفسد العمل كما يفسد الخل العسل، وتعودوا الخير فإنّ الخير عادة".

الشيخ محمد مكرم

## قول مأثور

أوصى الفضيل بن عياض فقال: يا معشر الشباب، كم من زرع أدركته الآفة قبل بلوغه وتمامه؟ ويا معشر الشيوخ، هل يُحصد الزرع إلا بعد نضجه وتمامه؟ وما الذي تنتظرون؟ ويا أيّ عذر تعتذرون؟ وما يقول منكم الصغير والكبير؟ إذا قال لكم اللطيف الخبير: ﴿أَوْ لِمَ نَعْمركم ما يتذكر فيه من تذكر وجاءكم النذير﴾ (فاطر الآية 37).

## من أدب النبوة

عن ابن عباس - رضي الله عنهما - أنّ النبي - صلى الله عليه وسلم - قال لأشبع عبد القيس: "إنّ فيك خصلتين يجبهما الله: الحلم والأناة" (رواه مسلم)، وعن عياض المجاشعي - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - "إن الله أوحى إليّ أن تواضعوا حتى لا يفخر أحد على أحد، ولا يبغي أحد على أحد" (رواه مسلم).

## دعاء

اللَّهُمَّ لَا تَخَذَلْنِي فِي رَمَضَانَ لِتَعَزُّزِ مَعْصِيَتِكَ، وَلَا تَضْرِبْنِي بِسِيَاطِ نَقْمَتِكَ. وَرَحِّزْ حَنِي فِيهِ مِنْ مُوجِبَاتِ سَخَطِكَ، بِمَنِّكَ وَأَيَادِيكَ يَا مُنْتَهَى رَغْبَةِ الزَّاهِقِينَ. اللَّهُمَّ اجْنُبْنِي فِيهِ عَلَى صِيَامِهِ وَقِيَامِهِ، وَجَنِّبْنِي فِيهِ مِنْ هَمَوَاتِهِ وَأَثَامِهِ، وَارْزُقْنِي فِيهِ ذِكْرَكَ بِدَوَامِهِ، بِتَوْفِيقِكَ يَا هَادِي الْمُضِلِّينَ.

## حديث نبوي

عن أبي هريرة، وأبي سعيد الخدري عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال: "ما اجتمع قوم يذكرون الله إلا حفتهم الملائكة، وتغشتهم الرحمة، ونزلت عليهم السكينة، وذكرهم الله فيمن عنده"، وقال: "إنّ الله يمهّل حتى إذا كان ثلث الليل الآخر نزل الله عز وجل إلى هذه السماء فتنادي هل من مذبذب يتوب، هل من مستغفر؟ هل من داع؟ هل من سائل؟ إلى الفجر".



## المفكرة التاريخية

13 أوت 1954: انعقد المؤتمر الاستثنائي لحركة انتصار الحريات الديمقراطية (M.T.L.D).  
13 أوت 1960: قدرت جريدة «لوموند» دبلوماسياً، الشهيرة الفرنسية، أن السمعة الدولية لجبهة التحرير الوطني تدعمت مجدداً بعد اجتياز فترة صعبة إبان النصف الأول من السنة الجارية.



# الشعب

يومية إخبارية وطنية تأسست في 11 ديسمبر 1962

الفجر: 04.27  
الظهر: 12.53  
العصر: 16.53  
المغرب: 19.39  
العشاء: 21.14

مواقيت الصلاة

الطقس المنتظر اليوم والغد

عناينة 23° الجزائر 30° وهران 29°  
عناينة 20° الجزائر 29° وهران 29°

العدد  
16181

الثلاثاء 06 شوال 1434 هـ الموافق لـ 13 أوت 2013 م الثمن 10 دج / 1 francprix

# افريقيا

## Afrique

صفحة أسبوعية من اعداد : حمزة محصول

افريقيا والغرب

## مرحلة "الوصاية" انتهت!

قال ملك بلجيكا، ذات يوم «أيها الأفارقة أنتم مجرد أطفال، حتى لو أعطيتكم الإستقلال، لأنكم لن تتجحوا إلا بوجودنا ودعمنا لكم بالفنيين».

### حمزة محصول

تمكس هذه المقولة النظرة الانتهازية للدول الغربية تجاه إفريقيا، فهي لا ترى نمواً أو تطوراً أو تنمية في القارة الإفريقية إلا بدعماً ومساعدتها، بشروط مجحفة تراعي مصالحها التي تدعم بها اقتصاداتها وصناعاتها والسهر على رفاهية شعوبها على حساب الفقر والمجاعة والجهل والأمية في إفريقيا.

وإذا كانت نظرة الغرب لإفريقيا تقوم على الجشع والانتهازية فإنها بنيت على نظرة أسوأ بكثير إبان الحقب الاستعمارية، حينما اعتقد الأوروبيون الأوائل الذي دخلوا القارة ان البشر السود لا يصلحون الا كعبيد، يخدمون الأرض كالبهائم فطروا على النعم والاعمال الشاقة ولا رابط لهم بالكرامة الانسانية، وما كان عليهم ارحص من زهق ارواح ملايين الافارقة ان جوعاً أو تضييماً أو تكيلاً.

ان تاريخ العلاقات الافريقية- الغربية (اروبا وامريكا) مليئ بالدروس والمعبر، التي ينبغي الاستفادة منها، لتفادي نفس الاخطاء السابقة، فإذا كانت افريقيا في السنوات الأولى للاستقلال، لا تملك نخبة مثقفة قادرة ورجال اكفاء ووعي شعبي كاف لانشاء دولة وطنية كاملة السيادة غير تابعة، فان بحوزتها اليوم ما تستطيع ان تفعل ذلك وحتى وان نقصها شيء من القوة والوسائل الاقتصادية والتجارية اللازمة فان التحالفات



الجيدة المحققة سنويا في النمو الاقتصادي.

لكن الدول الغربية وعلى رأسها فرنسا، ابقت الحديث مركزاً على الامن والسلم، وتستعد لاحتضان قمة في هذا الموضوع شهر ديسمبر القادم بمبادرة من الرئيس فرنسوا هولاند، ولم تقم باسهامات ملموسة لدعم التنمية، محافظة بذلك على المبرر التقليدي للتدخل في الشؤون الداخلية والسياسية للدول، فإينما حل العنف والافتتال حضرت قواتها وساستها لاملأ ما يجب ان يكون.

بيد من الغرب في السنوات الاخيرة يؤكد انه مستمر في مراوغاته والتفافه الدائم نحو مكاسبه وللأسف لا تتلائم هذه المكاسب التي سيحققها مع رغبات واهداف الدول الافريقية المسطرة، وقد لاحظ العالم في السداسي الأول من السنة الحالية الاعداد الكبيرة من المؤتمرات والملتقيات الدولية التي عقدت في اكثر من دولة كلها ركزت على التنمية المستدامة وسبل تمييز وتفصيل التعاون والاندماج الاقتصادي بين الدول الافريقية ومواصلة النتائج

الافريقية الجهوية، كفضيلة بمواجهة كل التحديات.

وإذا كانت التكنولوجيا عصب حساس تمسك به ناصية البلدان الافريقية، فان لها الموارد الطبيعية والآلاف المساحات غير المستغلة التي تستخدمها ليس كورقة ضغط لأنها ليس قادرة على ذلك بل لرفض منطق الندية في العلاقات واحترام رغبة شعبيها في التطور وحقه في التنمية والكرامة والامن والسلم على غرار باقي شعوب العالم.

قد تكون التحاليل خاطئة ولكن ما

## الشباب.. شريك في البناء الإفريقي

غير انها عملت وعلى مدار 50 سنة على احتضان كل ما يصل الى السلطة ومن يخطط للاطاحة بمن هو في السلطة والمثال واضح وجلي في افريقيا الوسطى حيث كان الرئيس المطاح به فرنسوا بوزيزي صديقاً لفرنسا وكان في الوقت ذاته الناطق باسم متمردي السيليكا مقيماً بها يحشد الدعم للرئيس الانتقالي جوتوديا، وتواجد المنقلب عليه بوزيزي هذه الايام بباريس بحثاً عن الدعم الفرنسي للعودة الى الحكم.

وصحيح ان الاتحاد الافريقي يعكف على 15 ازمة حالية في افريقيا لكن جميع الدول مدركة ان التنمية هي الحل الاساسي، بينما ترى البلدان الغربية، ان الاعانات السنوية التي تقدمها مساهمات في تطوير الاقتصاد، الى جانب الارقام الضخمة للمبادلات التجارية غير الخلاقة للثروة، فدعم الدول الافريقية يكون بالاستثمارات المريحة في البنى التحتية وتوفير مناصب الشغل وتذليل نسب البطالة والفقر.

ولولا السياسات المجحفة للمتأمرين على افريقيا، لتحققت النهضة المرجوة بشكال باهر، فالقانون مثلاً لا يزيد عدد سكانها عن مليون ونصف نسمة ويقدر عدد ايراداتها من البترول 13 مليار دولار سنويا وإذا اضيفت لها مداخيل الموارد الطبيعية الاخرى فان المستوى المعيشي بها سيهاز الدول المتقدمة لكنها من افقر الدول الافريقية.

يكتشف الواقع المرير، أن إفريقيا لم تهدر ثرواتها الطبيعية وأموالها فقط، وإنما اهدرت اهم من ذلك بكثير، ويتعلق الامر بالشباب الذي يتقنى بهم في شتى ارجاء العالم بانهم مستقبل الامة وقوتها، وغير ان نزيههم المستمر من بلدانهم الاصلية نحو الحلم الغربي جعلها فقيرة من اي شيء.

والنسبة الأعظم من شباب إفريقيا، الذين فشلوا في بلوغ أوروبا عبر الهجرة غير الشرعية، كانت وقوداً للحروب الاهلية وكونت كتاب حركات التمرد في أكثر من إقليم او دولة، والأصعب من ذلك ان إقحامهم في المأسى يبدأ في سن مبكرة، فلا يحصلون على فرص التعليم والنشأة في بيئة هادئة مسالمة، أما نسبة أخرى خاصة بدول غرب إفريقيا فانها متورطة في عصابات الجريمة المنظمة والاتجار بالمخدرات والإدمان.

ومن حظي بالتعليم ونيل شهادات عليا يجد في الخارج ملاداً أمناً لإيجاد عمل محترم وتحصيل دخل مغري هرباً من البطالة، وتؤكد بعض الإحصائيات أن إفريقيا تخسر سنويا أزيد من 2 مليار دولار بسبب هجرة الأدمغة نحو الخارج.

لا يختلف اثنان على أن الوضع بالقارة السمراء معقد جداً، ولولا توفر إرادة سياسية قوية ووعي شعبي، ليأس الجميع واستسلم للأمر الواقع، نظراً لحجم الدمار والفوضى السائدة في كل مكان، ويحتاج الأمر إلى أكثر من الإرادة في الأصل، لان الخطابات الحماسية لا تغير في الوضع شيئاً، خاصة في أذهان الشباب الذين يبحثون عما هو ملموس وصادق، ومن يريد الاستثمار عليه ان يبدأ بمنصر الشباب والفوز بمعركة تأهيلهم ووضعهم في السكة الصحيحة.

## احتياطات الغاز بشرق افريقيا تغير خارطة المنطقة



الأنباء تتابع بسرعة ويقوة». وأكدت مجموعة من الشركات المالمة العملاقة في مجال الطاقة على ان اكتشاف مهم قبالة سواحل تنزانيا. واعلنت اناداركو بتروليوم الامريكية للتقيب عن النفط ومجموعة ايني الايطالية للنفط عن اكتشافات أكبر قبالة سواحل موزمبيق، قدرت بـ 4.1 تريليون متر مكعب أي ما يعادل تقريبا احتياطي ليبيا المؤكد.

وقالت ايني الايطالية ان منطقة تقيب مجاورة ربما تحتوي على 52 تريليون قدم مكعب من الغاز. وعبر الحدود تقول بي.جي. واكسون موبيل وشتات اويل إن ربما لديها 20 تريليون قدم مكعب.

وتعتبر شرق إفريقيا مستقرة سياسياً مقارنة بكثير من المناطق في الشرق الأوسط ومناطق عديدة في إفريقيا رغم أن القراصنة الصوماليين في المحيط الهندي ربما يثيرون قلقاً بشأن

وأقلقت منتجي النفط في مناطق أخرى.

وبدأت مناقشة كيف يمكن أن تسهم الثروة التي تجلبها هذه الموارد في تحسين مستوى المعيشة بدلا من أن تتسبب في تفاقم الفساد وتشويه اقتصادات شرق إفريقيا التي تتميز بتنوع نسبي في الوقت الذي تبدأ فيه الانطلاق لأفق أرحب. ويزعج نجم شرق إفريقيا كمنطقة منتجة للنفط في السنوات الأخيرة رغم أن الاكتشافات في أوغندا وكينيا أصغر منها في عملاقة غرب إفريقيا إلى الآن.

وظفي على الحماسة تجاه النفط اكتشافات معظمها لغاز بحري قبالة الساحل الشرقي لافريقيا على المحيط الهندي من كينيا إلى موزمبيق.

وقال «نيك كوبر» الرئيس التنفيذي ل«أوفير انرجي» التي ارتفع سعر أسهمها بشكل كبير في أربعة أشهر «الإثارة لا تتوقف.

تراهن عليها في تحسين مستوى معيشة السكان

تشهد منطقة شرق افريقيا في السنوات الاخيرة نمواً اقتصادياً ملحوظاً، سواء باعتمادها على الثروة المعدنية او الاستثمارات المباشرة للدول الآسيوية او الموارد الطاقوية التي تصدرها، وتتوفر في هذا الاطار على احتياطات عالية تنبئ باحداث انطلاق قوية للمنطقة خاصة في ظل الاستقرار السياسي النسبي الذي تعرفه.

وتشير تقديرات إلى أن الاكتشافات الجديدة للغاز الطبيعي قبالة سواحل تنزانيا وموزمبيق كفيلة باحداث التطور ودفعت هذه الاكتشافات وغيرها في شرق افريقيا العام الماضي أسعار أسهم شركات صغيرة للصعود وأججت معارك استحواد

حمزة م/